الجمعة في ١٠ شعبان سنة ١٣٥٦ و١٥ تشرين أول سنة ٩٣٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ٩٧٥ — ٤

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاعلانات | في يافا (ادارة الدفاع) : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) * : تلفون ١٤١٣
في حيفا * * : ١٢٥٨

دار الدفاع : شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي « الدفاع ـ يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) ص. ب «٢٥٥»

الاشتراكات | في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * ١٨٠
في سائر الاقطار الشرقية * ٣٠٠

اللجنة القادمة ،

لم تتألف ولم تنشر صلاحيتها بعد

انصرفت بعض الجهود الى موضوع اللجنة القادمة . فسمعنا كثيراً عن هذه اللجنة ، وعن الاقدام على الاتصال بها أو الأمساك عن ذلك . واختلفت الآراء في الموضوع الى حد ما . وكل هذا وذاك نراه بحثاً في غير أوانه ، في غير وقته. فليس مفتاح المشكلة الآن في الاتصال بهذه اللجنة وعدمه . وليس هو في نشر الدعاوة لهذا الرأي وذاك . إنك لا تسبح للباخرة وهي في عرض المحيط ، بل المعقول أن تنتظرها وهي قادمة اليك . وإنك لا تعرض رأيك القاطع النهائي على شيء لم يتكون بعد . وفي الوطنيات ليس ثمة قفز من رأي لآخر . بل الوقار في ارسال الفكر ، ثم في التمسك بما نراه مستقيما مع المبدأ . لاسيما وقضية هذه البلاد كصفحة الماء ، لا كسلسلة الجبال فيها الجبل الضارب في العلو ، والوادي السحيق . بل هي على استواء واحد في الحق والعدالة

هذه اللجنة التي كثر في الأيام الاخيرة ترديد اسمها لم تتألف بعد. لا يعرف أحد اشخاصها ، ولم تستقر حتى الوزارة بعد على تعيين أولئك الاشخاص . ثم الأهم من ذلك : لا يعرف أحد صلاحيتها . وكل هذا وذاك سيعلن في لندن وربما في القدس ، لكن بعد استقرار الحكومة البريطانية على شيء معلوم والأفضل الأنسب ان نعنى الآن بغير هذا الذي له أوانه . الأفضل ان تنصرف جهودنا في ناحيتين خطيرتين على الأهمية التي يعرفها كل عربي في البلاد

هناك الجبهة التي اقامتها الدول العربية والاسلامية . الجبهة الرسمية التي انتصرت لنا اكبر انتصار . والجبهة التي من مصلحة فلسطين أن تراها دائما شديدة الاتصال بنا ، واقفة على العظيم والدقيق من الشئون. الجبهة التي تحتاج الى تغذية بالرأي والاتجاه وصادق المعلومات .

وهناك هذا البلد في شئونه الداخلية الهامة . فقد بدأ في حل قضيته وابناؤه صف واحد . وعلى هذا الحال والوصف يجب أن يختم الحل . أما اذا تشعبت الطرق بالسالكين — وهم نحن — فان الوصول الى الهدف الواحد لا يصبح مقيداً بزمان ووقت ، بل تطول المسافات وتقصر تبعاً لطول هذه الطرق وقصرها .

ثم ان كل ما قيل عن اللجنة القادمة هو ما صرح به المستر إيدن في مجلس العصبة ، وما أشار اليه وزير المستعمرات ، عرضاً ، في جنيف . أهي لجنة «مفاوضة» بالمعنى الضيق الذي تكلم عنه وزير الخارجية — المفاوضة على اساس حل اللجنة الملكية ؟ أم هي لجنة مفاوضة بالمعنى الواسع المفهوم من هذه الكلمة ؟ أم هي لجنة من نوع آخر تقع بين التحديد الاول والثاني ، وسطاً ؟ ثم هل تدعو العرب واليهود الى مفاوضات مستقلة ، أم يبدأ سوء حظها بالدعوة الى شيء مشترك — قالت عنه الحكومة البريطانية في جنيف انه شيء مستحيل ، رغم محاولات كثيرة من الدول. وبعد ذلك هل تتقدم لهذه البلاد في حالتها الحاضرة ، والصحافة على الأقل تكتب وأمامها مجموعة من الاوامر والقوانين .

إن بعض الصحف الاجنبية يدعونا إلى ذلك التعبير الشامل « المرونة السياسية » في مقرراتنا واتجاهاتنا في المستقبل القريب الذي يشمل مجيء اللجنة القادمة بالطبع . فاذا كانت « المرونة السياسية » التي تتكلم عنها تعني قبول التقسيم ، أو نسبة عددية اكبر مما هي الآن ، فلنسألها هل تسامح أحد مثلنا في العالم فقبل أن يدخل بلاده ثلثمائة وخمسون الف أجنبي أصبحت نسبتهم إليه أكثر من ثلاثين في المئة ؟ لقد ختمت لجنة الانتدابات تقريرها لمجلس العصبة بقولها وليذكر اليهود هل أحد مشى في مناصرتهم كالدولة البريطانية . لكن لتتذكر اللجنة ، ولتذكر أوروبا القابضة على كل شبر من أرضها ، وعلى كل قلامة ظفر من مصالحها هل أحد في العالم يرضى بأن تكون جماعات أجنبية غريبة نحو ثلث السكان الأصليين أصحاب البلاد كما رضينا نحن ؟ ان الذي كان منا لهو أكثر من التسامح ، وأكثر من المرونة السياسية ، وأكثر مما سارت عليه أوروبا في معاملاتها للأجانب عنها

فأي شيء تجيئنا به اللجنة القادمة حتى يصح لأحد التمهيد للاتصال بها أو عدم الاتصال ؟ أليس الأكرم أن نرى نداءها قبيل رحيلها عن انكلترا ، ثم عندئذ ننتهي إلى قرار مؤيد من الدول العربية والاسلامية التي لا نحب أن نبرم شيئاً نهائياً قبل إقرارها إيانا عليه ؟ ان احداً لم يقرأ بعد ذلك النداء ، لم يقرأ بعد صلاحية اللجنة ، ولم يتصل بعد بتلك الحكومات العربيه والاسلامية — لأن اللجنة لم تتألف بعد ، وبالتالي فلا نداء ولا صلاحية الآن

وعلى كل حال ، فأن الذي في البلاد من وعي سياسي معترف به . فأن ما لكل عربي من اخلاص لوطنه ، كل هذا يجعلنا دائما في التفاؤل الذي تحدثنا عنه ، وفي الثقة بأن الخير سيكون لهذه البلاد في النهاية

ابراهيم

النار على « باصين » ووقوع اصابات

القاء قنبلة وعيارات ووقوع اصابات

القدس في ١٤ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان باص يهودي متوجه الي بيت هاكيرم أطلق عليه مجهولون عدة عيارات نارية ولم يصب من ركابه احد . وقد وجدت جثة شخص عربي على جانب الطريق في المكان الذي اطلقت النار فيه على الباص ، وكان الوقت الساعة السادسة والربع مساء

النار على باص آخر واصابات وقتل

بينما كان أحد البصات اليهوديه ذاهباً الى يافا ، وبوصوله بالقرب من موتزا أطلق عليه مجهولون عدداً من العيارات الناريه وقد أصيب من ركابه اليهود خمسه وقتل شخص عربي كان راكباً في الباص . وبالاستعلام من قلم المطبوعات عن هذين الحادثين تلقينا ما يلي :

قلم المطبوعات يذكر هذا الحادث وغيره

في الساعه السادسه من بعد ظهر اليوم اطلق عدد من العيارات الناريه على مستعمرة بيت فيغان

وفي الساعه السادسه والدقيقه ١٥ من مساء هذا اليوم اطلقت بعض العيارات الناريه . والقيت قنبلة على باص بيت هاكيرم ، ويظهر انه لم تقع اصابات، لكن وجدت جثه شخص عربي على جانب الطريق ، وكان يحمل اسلحه ، ويظن انه القى القنبلة فقتلته .

وفي الساعة السادسة مساء اطلق ١٢ عياراً من بنادق على باص يهودي بالقرب من موتزا وقد اصيب خمسة من اليهود وقتل شخص عربي كان راكباً في الباص»

اعلان قانون منع التجول في المدينه

القدس ـ د . ن . ب — اعلن حاكم اللواء قانون منع التجول في المدينة من الساعة ٩٫٣ من مساء امس

انفجار لغم وانقلاب قطار

«الدفاع» توفد مندوبها اليلافيوافي القراء بأوفى التفصيلات

اوفدت هذه الجريدة في الساعه ١١ مساء مندوبها الخاص الي مكان الحادث فجاء في الساعه الواحدة بعد منتصف الليل بالتفصيلات الوافيه التاليه : غادر قطار الركاب رقم ٩ محطه حيفا في الساعه السادسه من مساء أمس « الخميس » طريقه الي محطه اللد . ولما وصل عند الكيلو ٨٨ و ٧٠٠ متر شعر السائق والركاب بانفجار هائل ولم يتبين أحد منهم مكان الانفجار الذي اعقبه اطلاق عيارات ناريه بكثرة .

متى وقع الحادث وكيف وقع

وقد وقع الحادث حوالي الساعه الثامنه مساء بالقرب من جلجوليه وعلى بعد ثلاثه كيلو مترات تقريبا من رأس العين . والقطار المذكور مؤلف من خمس عربات والقاطرة . وقد تسبب عن الانفجار انقلاب القاطرة الى جهه من الخط الحديدي وانقلبت عربه الفحم الى الجهه الاخرى كما قلبت الثلاث عربات الأولى والتي تلي القاطرة مباشرة .

لم يصب احد من الركاب باذى

ويبلغ عدد ركاب القطار ٤٩ راكبا بينهم ١٧ من العرب و ٢٢ من اليهود وبين الركاب العرب سيدة واحدة وبين الركاب اليهود ثلاث سيدات ولم يصب احد من الركاب باذى

مقتل اثنين من العرب برصاص البوليس

وقد صادف ان كان في القطار اثنان من رجال البوليس احدهما عربي والاخر بريطاني وعندما شعر احدهم باطلاق الرصاص الذي تبع الانفجار اشهر مسدسه واطلقه فاصاب عربيين احدهما استقرت الرصاصه في صدره والثاني استقرت في رأسه وقد فارقا الحياة على الاثر . ووجد بجانب احدهما بندقيه من النوع الالماني وعدد كبير من امشاط الطلقات الناريه

نجاة السائق ومساعده باعجوبة

اما سائق القطار ومساعده فقد تمكنا من النجاة باعجوبة اذ قفزا من القاطرة عقب سقوطها . وقد اصيب السائق في يده باصابة بسيطه كما اصيب مساعده في ساقه وجنبه بأصابتين خفيفتين ، واسم السائق حسين اسعد وهو من قريه بورين واسم مساعده حسن يوسف وهو من اهالي الناقورة

نقل الركاب الي امكنه عديدة

اما الركاب فقد اخذ العرب منهم الي يافا والبعض الآخر الى البلاد المجاورة وارسلت اشارة تلفونيه من رأس العين الى تل ابيب لأرسال باصات لنقل الركاب اليهود . ونقلت السيدة العربية والثلاث اليهوديات في سيارة من سيارات مركز بوليس ملبس .

اول قوة وصلت الى المكان

وقد كان اول من وصل الى مكان الحادث من رجال البوليس قوة من ملبس في سيارة وعليها مدفع رشاش . وتبعتها سيارات اخرى عليها فريق من رجال البوليس وغيرهم من المسئولين

وصول وحدات من القوات العسكرية

وفي الساعه العاشرة والنصف تقريبا وصلت اكثر من ١٥ سيارة عسكرية ملأى بالجنود المسلحين الى رأس العين ومنها الى مكان الحادث . وبعدها بقليل وصلت قوة عسكرية اخرى من طولكرم . ورابطت القوتان هناك ووزع الجنود على طول الخط الحديدي من جانبيه الى مسافة بعيدة

عدد الذين اطلقوا النار

وقد ذكر لنا احد الركاب ان مطلقي الرصاص على القطار كانوا زهاء ١٥ شخصاً ويحافظ الجنود الآن على آثار اقدام وجدت الى ٣٠٠ يارد من مكان الحادث وبعدها انقطع الاثر .

سوف لا تحتجب « الدفاع » غداً فتصدر في أربع صفحات فقط بسبب العطلة الاسبوعيه ، ثم تتابع الصدور في الايام التاليه بثماني صفحات كالعادة .

اشارة بمنع سفر قطار آخر

وقد ارسلت إشارات تلفونيه من رأس العين الي حيفا واللد بمنع سفر القطارات على الخط الشمالي . وفهمنا ان هذا المنع قد يمتد الى ثلاثه ايام

البدء بأقامه محطه لاسلكيه هناك

وفي الساعه الحاديه عشرة تقريباً وصلت قوة من الجنود في سيارتين الى محطه رأس العين وبديء في اقامه محطه لاسلكيه هناك

مجيء عدد من رجال دائرة الصحه

وفي الساعه الحاديه عشرة والدقيقه ١٥ شاهدنا فريقاً من رجال دائرة الصحه في يافا في محطه رأس العين جاءوا في سيارتين ومن هناك ذهبوا الى مكان

— البقيه على الصفحه الخامسه —

الوزارات الثلاث وقضية فلسطين

حتى ولو عدلت الحدود الجغرافية فلا خير في حل التقسيم

كتاب خاص من لندن فيه معلومات خطيرة عن تطورات المشكلة



وصلنا امس بالبريد الجوي كتاب على غاية من الاهمية من عربي معروف للجميع . واذا فيه المعلومات الهامة التالية ننشرها للفائدة ، ولقيمتها في هذه الأيام. وتاريخ الكتاب ١٠ الشهر الجاري :

بين الوزارات الثلاث

برغم الأزمة الدولية الحاضرة ، وانشغال الحكومة هنا الى « قمة رأسها » بها ، فأن لمشكلة فلسطين اعتباراً في الدوائر العالية . وقد فهمت أن هناك محادثات من جديد بين المستر دف كوبر ، والسر انسكب وزير تنسيق الدفاع ، والسر صموئيل هور — والثلاثة يمثلون الجيش والبحرية والجو . وان موضوع هذه المحادثات هو « التقسيم » وقضية فلسطين . والمفهوم أيضاً أن اعتبارات فنية أخذت تعمل في الجو بشدة .

دراسة كبار الاخصائيين

فقبل ان تمضي الوزارة في أي عمل، كالتقسيم أو غيره ، عليها أن تسترشد بآراء الخبراء الفنيين ، كما فعلت بعد صدور تقرير اللجنة الملكية ، حين وقف الفيكونت سوينتون ، وزير الطيران، وصرح في مجلس اللوردات : لقد سألت اللورد سترابولجي هل اهتم بوجهات النظر العسكرية وهم يبحثون التقسيم فأجابني : مؤكداً أن ان الخبراء



الكبار الاخصائيين في الدوائر الثلاثة — الجيش والبحرية والجو — عنوا جميعاً بالامر .



الوزارات والحالة المقبلة

« وهم الذين قبلوا المقترحات المتعلقة بما يختص بهذه القوى . وهم الذين سيضمنونها في المعاهدات التي ستعقد مع المنطقتين ... وهذا مما يجعل الأمن العام مصوناً في البلد كله . » وقد أكد الفيكونت سوينتون جواباً على سؤال يتعلق بالسلم في حالة فرض « التقسيم » . ومن هنا نستدل على قوة رأي وزارات الحربيه، والبحرية والطيران في الموضوع.

« البقية على الصفحة السادسة »

بحث هادىء

«بقلم الاستاذ عيسى السفرى»

الوطن القومي والهجرة

معلوم ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي اساس بناء الوطن القومي اليهودي فيها ، وعلى هـذا الاساس بني صك الانتداب . وقد استمرت هذه الهجرة منذ فجر الانتداب البريطاني على فلسطين حتى يومنا الحاضر ، وباستمرار الهجرة استمر بيع الارض .

وقد اوضحت لجنة الانتدابات الدائمة ، في بحثها تقرير اللجنة الملكية ، هذه النقطة المهمة حيث قالت :

« ان جميع اعضاء اللجنة تقريباً يعارضون في وضع قيود على الهجرة اليهودية الى فلسطين ، والتحديد المقترح في تقرير اللجنة الملكية لهذه الهجرة بجعلها ثمانية آلاف مهاجر في مدة الثمانية اشهر القادمة ، هو نقض لصك الانتداب »

الهجرة لا تقف

ومن الاسباب الرئيسية التى أدت الى حوادث السنه الماضية ، هي الهجرة اليهودية التي ظلت تتدفق على فلسطين تدفق السيل ، بصورة شرعية (على قول السياسة) وغير شرعية . وقد اشارت اللجنة الملكية الى ذلك بقولها : ان الهجرة غير الشرعية كانت تسير جنباً الى جنب مع الهجرة الشرعية »

وقد تحمل عرب فلسطين في سبيل وقف هذه الهجرة بنوعيها ما تحملوه من خسائر فادحة في النفوس والاموال والممتلـكات ، وبخاصة في حركتهم الاخيرة التي دامت التضحيات فيها طيلة ستة اشهر . ومع هذا كله لم تقف الهجرة اليهودية الى فلسطين يوماً واحداً ! ...

ولما اوقف العرب اضرابهم ، بناء على دعوة ملوك العرب وامرائهم ، ظنوا ان اللجنة الملكية ستجيبهم الى مطالبهم الثلاثة التي اعلنوها يومئذ ، وخاصة المطلب الاول الذي يتعلق بوقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً . فكانت النتيجة ان جاء تقرير اللجنة الملكية بمشروع التقسيم الذي يقضي باجلاء ٣٥٠ الف عربي من اراضيهم ، ليحل محلهم ٣٥٠ الف يهودي بعد ضم تلك الاراضي للملكة اليهودية!

مسئلة الاكثرية

والمقصود من استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين — كما قدمنا — هو ايجاد اكثرية يهودية فيها ، ووعد بلفور نفسه يرمي الى هذه الغاية — على قول اللجنة الملكية — لانه متى ضمن اليهود اكثريتهم العددية في فلسطين ، تم لهم انشاء مملكتهم فيها ! . . وهذا ما اشارت اليه اللجنة الملكية في تقريرها . فقد جاء في الفصل الثاني من التقرير تحت عنوان « الحرب والانتداب » ما ملخصه :

« ان الحكومة البريطانية ، رغبة منها في نيل معاضدة اليهود في الحرب الكبرى قطعت لهم وعداً بلسان اللورد بلفور وزير خارجيتها في ذلك العهد ، بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين . ويفهم من هذا الوعد ان وطناً قومياً يهودياً ينشأ في فلسطين ، لا ان تجعل فلسطين كلها وطناً قومياً لليهود . ويؤ كد ذلك بيانات وزراء المستعمرات البريطانيين التى كانوا يدلون بها اثر كل اضطراب يحصل في فلسطين تطميناً للعرب . ولكن الحقيقة التي وصلت اليها اللجنة بسؤالها الرجال المسؤولين عن هذا الوعد ، ان المقصود منه انشاء مملكة يهودية في فلسطين بايجاد اكثرية يهودية فيها ! ... »

التقسيم والسياسة

أما وقد اتضح الغرض المقصود من وعد بلفور ، فان مشروع التقسيم ، المستحيل التنفيذ ، ما هو إلا لعبة سياسية تريد بريطانيا ان تشغلنا بها بين الاخذ والرد والبحث والتأجيل ، مرة في لجنه الانتدابات الدائمة ، واخرى في عصبة الامم ، وثالثة في البرلمان الانكليزي ، ورابعة بارسال لجنه ، حتى يدخل من اليهود الى فلسطين اكبر عدد مستطاع في أقصر وقت ممكن . وبذلك تحصل الاكثريه اليهوديه ، وبحصولها يتم انشاء المملكه اليهودية ...!

ان في فلسطين الآن ما يزيد على ٤٠٠ الف يهودي ، فاذا ما استمرت بريطانيا في سياستها فان باستطاعه اليهود ان يدخلوا الى فلسطين من مهاجريهم في مدة اربع او خمس سنوات اخرى لا اقل من ٥٠٠ الف مهاجر ، بطريقة شرعية وغير شرعية ، وعندئذ تحصل الاكثريه اليهودية فى فلسطين وينتهي كل شيء!

قد تعدل بريطانيا عن مشروع التقسيم ، لكـنها ستعود فتتمسك بالانتداب بعد تعديله . ومعنى بقـاء الانتداب استمرار سياسة قدرة البلاد على الاستيعاب ، وباستمرار هذه السياسة تستمر الهجرة اليهودية الى فلسطين ، وهذا مايقلق العرب ويزيد في مخاوفهم

والعرب يخشون ان يكون مجيء لجنة بريطانية جديدة الى فلسطين للتحقيق مقصود به المماطلة والتسويف وضياع الوقت ، حتى يجدوا انفسهم (باستمرار الهجرة) اقلية في بلادهم . فعلى بريطانيا — اذا كانت حسنة النية في هذه المرة — ان توقف الهجرة اليهودية وقفاً تاما بجميع أنواعها ، الى ان يتم تحقيق اللجنة المنتظرة ، ويفصل في قضية فلسطين فصلا نهائياً . ولا يهم العرب بعد ذلك اذا طال امد هذا التحقيق ام قصر ، لأن الخطر الذي يخشونه (وهو الهجرة) يكون قد وقف عند حده

واجب العرب

ان الاكثرية العددية للعرب في فلسطين هي قوتهم الوحيدة ، والحق الذي يستطيعون بواسطته حفظ كيانهم كأمة . فعلى العرب ان ينتبهوا الى ذلك وان يحافظوا على هذا الحق العظيم الذي لهم .

يافا **عيسى السفرى**

مؤتمر عام لاقزام العالم

طلب ٢٦ قزما يعيشون في بودابست الى الحكومة ان تسمح لهم بجوازات سفر لانهم اعتزموا القيام برحلة يطوفون بها كافة اوروبا . وغرض هؤلاء الاقزام من رحلتهم هذه جمع المال الضروري لعقد مؤتمر عام من اقزام العالم وتقرر بصورة مبدئية أن يعقد هذا المؤتمر العام القادم في بودابست

اعـلان

صادر من دائرة اجراء غزة

للقضية الاجرائية رقم ٥٠ — ٣٧

اسم المحكوم لهم — الشيخ عارف افندي بسيسو وآخرين من غزة

اسم المحكوم عليه — سليمان بن آل رضوان من غزة

المبالغ المحكوم بها — (٢٢٣) ملا و(١٧٧) جنيها عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية

الملك المطروح للبيع — جميع ارض بركة الوز الكائنة جوار غزة باراضي محلة التركمان المقيدة تحت رقم القطعة ٨٤٩ قسيمة ٥ البالغ مساحتها ١٤١ مترا و ٨٤ دونما المحدودة شرقا ارض رشدي افندي الشوا غربا صالح محمد حسن حلس شمالا طريق قبلة طريق المخمنة قيمة الدونم الواحد فيها بستة جنيهات فلسطيني

كان اعلن بجريدة الجامعة الاسلامية بعددها الصادر بتاريخ ٢٧-٧-٣٧ عن بيع الارض المذكورة اوصافها وموقعها اعلاه خاصة المحكوم عليه سليمان بن سليم آل رضوان لقاء مايطلب منه للمحكوم له الشيخ عارف افندي بسيسو وآخرين المشتركين بالحجز لقاء مبلغ (٢٢٣ ملا) و(١٧٧) جنيه فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية والآن تقرر عليها الاحالة الموقتة بمبلغ (٣٧٠) جنيه فلسطيني لمدة خمسة عشر يوما فمن له رغبة بالشراء يمكنه مراجعة هذه الدائرة والدلال مستصحبا بالتأمينات او بكفالة من احد البنوك ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية على البدل المقرر . وبعد مضي الاحـالة الموقته تجري عليها الاحالة القطعية لعهدة المزاود الاخير مع العلم بان اجـرة ورسم الدلالة والطابو عائدة على المشتري ولاجـله صار نشر هـذا الاعـلان . ١٣ — ١٠ — ١٩٣٧

مأمور اجراء غـزة
عبد الرؤوف الطاهر

مؤتمر عربى في الولايات المتحدة

تبحث فيه قضية فلسطين وتتخذ قرارات لمصلحتها

ديترويت في ٢٧ ايلول - لمراسل الدفاع الخاص — دعت الجامعة العربية في نيويورك الجمعيات العربية في الولايات المتحدة لعقد مؤتمر عربي بمدينة ديترويت بمناسبة ما يجري بفلسطين . وقد دام الاجتماع من ٢٤ الى ٢٦ من الشهر الحالي .

اخذت الوفود تصل الى قاعة النادي العربي الهاشمي جماعات وكان رئيس واعضاء النادي يرحبون بهم

وبعد جلسة تمهيدية تعارف فيها اعضاء الوفود انتخبت لجنة تنفيذية للاشراف على برنامج المؤتمر فانتخب السيد احمد حمزة رئيساً والسيد فريد ابو مصلح نائباً والشيخ عبد الله برى كاتما للاسرار والسيد احمد بدر مع أله وكذلك انتخبت لجان المالية ، وللدعاية الانكليزيه . وفي اليوم الثاني غصت قاعة النادي بالوافدين وعلى مرتفع من صدر القاعة كان العلمان العربي والامريكي يرفرفان

افتتاح المؤتمر وبحث قضية فلسطين

وفي الساعة الثامنه مساء وقف السيد علي رستم رئيس النادي العربي الهاشمي ورحب بالحضور باسم النادي وباسم الجالية العربية بديترويت والقى كلمة تناسب المقام ثم قدم رئيس المؤتمر السيد احمد حمزة فافتتحه باسم الله والوطن والقى كلمة عن غاية المؤتمر ثم تلا الشيخ خليل برى عشراً من القرآن وقدم الاديب حنا نصر ليكون عريفاً للحفلة فأخذ يقدم الخطباء باسلوب بديع فتكلم خطباء كثيرون عرفت منهم الساده فريد ابو مصلح والسيد محمد احمد ابراهيم والشيخ عبد الله برى والسيد عيسى علي والسيد عزيز الاعرج والاديب عبده سلوم بارد وفؤاد افندي مفرج والشيخ حسين خروب والسيد قاسم العاولي وأخيراً وقف الدكتور فؤاد شطاره الذي القى كلمة بليغة عن القضية الفلسطينية قوبلت بالاستحسان . ثم افتتح باب التبرع فتبرع كثيرون وانتهت الجلسة على ان تستأنف في اليوم الثانى

جلسة المؤتمر الختامية والمصادقة على مقررات

افتتحت الجلسة الاخيرة بعشر من القرآن الكريم تلاه الشيخ حسين خروف . وتناقش الاعضاء في المقترحات المتقدمة للمؤتمر فصودق عليها وهي :

أولا — الاحتجاج برقياً الى جمعية الامم على تقسيم فلسطين
ثانياً — ارسال برقيات الى وزير الخارجية الانكليزية ووزير المستعمرات
ثالثاً — برقيات شكر الى ممثلي مصر والعراق وايران بالعصبة لموقفهم المجيد تجاه فلسطين
رابعاً — برقية شكر الى المستر ديفاليرا لمناصرته عرب فلسطين
خامساً — ارسال رسائل الى البلاد التي اهتمت بقضية فلسطين مثل الهند وغيرها لشكرها على موقفها المشرف
سادساً — ارسال كلمة شكر الى الصحف العربية بالمهجر لمناصرتها قضية فلسطين
سابعاً — الموافقه مبدئياً على عقد تحالف عربي يمثل الجمعيات العربية وعقد مؤتمر عربي في السنة القادمة في مدينة ديترويت على ان تشمله دعوة للجامعة العربية
ثامناً — انتخاب السيدين الشيخ عبد الله بري والسيد احمد بدر لتنفيذ هذه المقررات .

ثم وقف الشيخ عبد الله بري عريف الحفلة وقدم الشاعر الكبير ايليا ابوماضي صاحب السمير فالسيد احمد يوسف نجم فالسيد حنا نصر فالسيد علي محي الدين فالدكتور جورج خير الله فالسيد بولس شامية وغيرهم وقد بحث الجميع في قضية فلسطين وواجبنا نحوها وقد حضر جلسة الظهر احد القضاة الاميركيين وهو يهودي والقى كلمة مختصرة ذكر فيها زيارته لفلسطين وسوريا ووجوب التفاهم بين العرب واليهود واقترح عقد اجتماع يحضره زعماء العرب واليهود

فرد عليه الدكتور شطاره رداً بليغاً كان موضع اعجاب السامعين وانتهت جلسة المؤتمر وعادت الوفود وهي تلهج بالشكر والثناء على الجاليه العربية بدترويت وعلى ما بذلوه من جهود في خدمة المؤتمر .

وقد حضر جلسات المؤتمر بعض مراسلي الجرائد الاميركية وبعض ممثلي الجرائد العربية يرافقهم مراسلي البيان والسمير والدفاع والنهار وغيرهم

مندوب ايرلندا بجنيف

«لحان فلسطين»

شكرت (لأيرلندا) العروبة في (فلسطين)الجهود
شكرى لمصر ، وللعراق ،وكل ذي جهد وجود
والشكر ، أجدر ما يكون ، بمن يثور على الجحود

* * * *

أنعم بأيرلندا ، التي نهضت، فكانت في خلود
(مندوبها) أدى الرسالة رغم (جامعة) الوفود
والوافدون الى (جنيف) على (رسالته) شهود
فقضى على (التقسيم) حتى لا يكون له وجود

* * * *

لله ما خطت يداه، وما تلاه من (بنود)
ألقى(البيان)وجهده من دونها ،أوفى الجهود
فأثار ثائرة الوفود ، وانه خير (الوقود)

ابو الاقبال اليعقوبي

في مملكة الآلام

— ٤ —

فى الليل

كان صباح ، وكان مساء

وفي المساء تهدأ الحركة قليلا في « مملكة الآلام »، إذ تكون « الست ايفون » ومن تليها من الدرجة ، قـد ذهبن كلهن إلى منازلهن ... أو ربمـا إلى « السيما » ، في بعض الليالي

— ولماذا لا ؟

— ألم يقضين نهارهن كله في عذاب شديد ؟

— ألم يهبن من عطفهن ومن حنانهن ، ومن كلماتهن العذبة ، الشيء الـكثير ، لذلك الولد المريض ...ولذلك الكهل المريض ؟ ألم يخففن جميعـاً بعض ما بنا — نحن سكان هذه المملكة — من الآلام ؟

بلى والله ! ، فشكراً لهن ، لقد ذهبن جميعاً ، وبقي لدينا في الليل « تومارجى » واحد ، وآنستان مكلفتان وحدهما بالعناية بالمرضى من مغرب الشمس الى مطلع الفجر ... أو الى أن يجد أمرهام يستلزم استدعاء الدكتور ... وإيقاظه — حتى بعد منتصف الليل — من مرقده الهنيء

وفي ذات ليلة تحدثت الى (تومارجي) شاب لطيف اسمه « احمد »

— لماذا يا أخي لا تنام ؟

— انتظر قليلا ، فستسمع بأذنيك جرس التلفون وهو يدق ، وعندئذ تعلم ان حادثات الليل أدهى وأمر من حادثات النهار .

صدقت يا أحمد

لم تمض على هذا الحديث برهـة وجيزة من الزمن ، حتى دق الجرس ، وحتى كان « أحمد » هذا يسرع الى ايقاظ سائق سيارة الاسعاف ، وهي دائمة الوقوف أمام باب المستشفى في الليل والنهار

هناك حادث جديد من حوادث السيارات ، وقع بين ملبس وبين يافا . فاما أن تسرع سيارة الاسعاف هـذه الى نجدة ضحية ذلك الحادث ، وإما أن تسرع الى ذلك سيارة أخرى — مثل هذه السيارة — واقفة على باب دائرة الصحة العامة في يافا

وهرعت إلى أداء هذا الواجب سيارتنا نحن ، فقد كان « شوفيرها » — وهو جركسي أعرفه من عمان — نائما في منزل قريب من المستشفى ، وكان « أحمد » يعرف مقره . وبعد ساعة أو أقل جاء ا ذلك الجركسي ... زميل جديد، وصدقت « رؤيا » احمد...

جريح مبتهج

هذا الشاب فى العقد الثالث من العمر — لا أكثر — خرج بعد منتصف الليل من قرية من القرى القريبة من ملبس ، وجاء الى الطريق المعبدة التي تمر منها السيارات ، وكانت معه اذ ذاك امرأته ، وابنته الصغيرة ، وهي لا تتجاوز من عمرها ثلاث سنوات ، جاءتا للوداع

وقف الشاب في منتصف الطريق ، ينتظر السيارات ... ينتظر « رسل الموت »

وجاءت سيارة ... فصدمته فوقع مغمي عليه ...

وجاءت بعد ذلك دورية من « دوريات » البوليس الراكب فرأته ، ورأت امرأته وابنتها الصغيرة الى جانبه تبكيان . . . وتلطمان الوجوه ، وتشقان الجيوب على هذا الراقد على الثرى . وادى البوليس واجبه ، وذهب الجركسي من عندنا بسيارته

ولما افاق الشاب من اغمائه كان مبتهجا جد الابتهاج :

— لقد نجت امرأته

— لقد نجت طفلته

فلا بأس من تحمل الليل من الالم في « مملكة الآلام » ...

على منصور

أروع ما سجله تاريخ الحرب العالمية

لقد عجزت السينما بفنها العظيم عن تصوير تلك الاعجوبة الخالدة

وفاء وسمو في الميدان الغربي وقلب يتحطم ثم ينقذ نفسه الى الابد بمعجز

في معسكر الاسرى

كان يعمل في الجبهة الغربية ، في خط « اميانس » .وقد عرفت عنه صلابة الارادة ، والشجاعة والذكاء . وبعد مجهود كبير هائل ، لم يستطع الخلاص هو ولا فرقته كلها من الاسر . اخذهم الالمان الى ماوراء الخطوط قليلا ، الى « معسكرات الاعتقال » المصنوعة من اكشاك خشبية . وكان القائد الالماني الجنرال فون « شتويا » في ذلك الخط صديقاً قديماً للقائد البريطاني الكولونل « أدامز » . فلقد درس معه سنتين في جامعة اكسفورد ، ولذا لقي الاسرى منه كل معاملة حسنة . ثم ان « فون شتويا » نفسه ، رجل مهذب ، كامل التربية ، رفيع النفس

اعتزام الفرار سرا

حلقت طائرات الحلفاء يوما فوق الخطوط الالمانية وشرعت تلقي قنابلها. وخمس من هذه القنابل انفجرت على مقربة من معسكر الاعتقال هذا. وخشي الاسرى ان يذهبوا ضحية طيارات دولهم . قرروا اذن عملا خطيراً . فلقد اعتزموا القيام بحركة فرار من المعسكر. انهم حوالي التسعمائة، ولا بأس ان يذهب نصفهم أو حتى ثلثاهم ضحايا هذه الخطة. هكذا قرروا دون استشارة الكولونل رئيسهم الذي علموا أنه سيعارض في الخطة احتراماً للمعاملة التي يراها من صديقه الالماني .

لقد ترك زوجته

وقد ترك الكولونل في مانشستر زوجة شابة لم يمض على زواجه منها عام واحد. كانت جميلة، ومن أسرة رفيعة، وان تكن محبة للحياة العصرية بعض الشيء. ولقد مضى عليها شهر واثنان ثم اربعة ولم يأتها خبر من الكولونل زوجها .هل قتل في الميدان ؟ بعضهم يقول ذلك ، وبعضهم يشيع غيره ، لكنها لا تتسلم منه كتباً على كل حال ، ولقد تعرفت وهي في مانشستر بالشاب « توماس » المملوء نشاطاً وهمة . لطالما جلست معه في مقهى « النادي البحري » على مائدة للغداء او العشاء . ولطالما ذهبت معه الى سينما أو مسرح . انها تذكر زوجها الكولونل . لكن من يقول لها انه حي .

الى خط « اميانس »

هذه حرب ضروس وهجوم الالمان. في الميدان الغربي هائل، والضحايا كثيرون ! . فهل ذهب ضحية بين عشرات الآلاف من الفيلق التاسع والعشرين ؟ لقد شعرت بأنس مع هذا الشاب « توماس » أنساها وحشة غياب « ادامز » . وقد زاد شعورها نحوه حينما انقضى الشهر السادس ولا خبر من زوجها . اذن لقد اختفى امره على كل حال . وأصبحت العلاقة بينها وبين « توماس » شديدة ، ومتينة . ثم توماس نفسه من اصدقاء الكولونل ، كان معه في كلية الحقوق بجامعة اكسفورد. وذات مساء، وهما في البيت في هذه الحياة الجديدة، دخل عليهما جندي من وزارة الحربية ، وسلمه كتابا مختوما . انه مطلوب الى الميدان، في خط « اميانس ». ودعها على مرفأ « دوفر » وقبلها بشغف شديد وهو على سلم الباخرة ، وطلب اليها انتظاره ليتمما هذه الحياة التي بدآها معاً ، وليكون الزوج الذي تعيش معه الى الأبد . على هذا افترقا تماما في وعد بمثابة الرباط الذي لا ينفصم . وانها لا تزال تذكره وهو يهوي على يدها بفمه ، لاثماً مقبلا بحرارة غريبة.

قل لي هل ...

كانت قوى الالمان كبيرة في هذه الخطوط ، ومستبسلة. تجرف أمامها كل شيء تقريباً ، وهاهي تجرف الفرقة التي ينتمي اليها « توماس »، وهو معها. لقد أصيب برصاصة في ساعده . فحملوه الى مستشفى « معسكرات الاعتقال ». وشفي بعد ثلاثة أسابيع . وكتب اسمه في قائمة المعسكر الرابع، فس المعسكر الذي يقيم فيه الكولونل . لقد كانت ساعة سرور لهذا الرجل حينما التقى بصديقه القديم « توماس » وحينما طلب اليه ان يقص عليه حال زوجته

— أتراها سعيدة يا توماس؟ مرتاحة البال ؟ تنتظر عودتي اليها ؟ يا لها زوجة وفية . نعم سنعود اليها جميعاً ، وتعود أنت لتتزوج مثلي ، وتعيش مطمئناً »

توقف « توماس » قليلا. شعر بالأثم والخطيئة. ما أطيب قلبك ايها الكولونل. لكنه يحبها ، جداً. لكنه أخذها لنفسه. لقد وقع بين الوفاء للصديق ، والحب لتلك التي وعدها بالعودة والانتظار.

— لماذا لا تجيب ؟ تكلم ؟ ألا تعرف شيئاً عنها ؟ هل أصابها مكروه ؟ لقد تركت لها ثروة لا تحتاج بعدها لأحد غيري ؟

— انها تنتظر يا « أدامز ». هي سعيدة، لقد تركتها هكذا

— ألم تقل لك شيئاً ؟ ألم تحدثك عن غيابي ؟ لا بد قالت كثيراً

— حدثتني كثيراً جداً . انها تنتظر . »

فشل حركة التمرد

قويت حركة التمرد في المعسكر . وجاء « توماس » عنصراً جديداً يقويها. اصبح من زعماء المتآمرين . على مقربة منهم معسكر الطائرات . وفون شتويا مطمئن الى اخلاص الأسرى وهدوئهم. لقد وعده صديقه الكولونل بذلك . ثم هو يسرف في الآداب والمعاملة معهم الى حد لا يحلم به أحد . صحيح أنهم خطر لاقتراب المعسكر من خطوط النار. لكنه هو الآخر في خطر ايضاً . لم يفكر يوما ما في أن هناك مؤامرة ، او حتى محاولة .

كانت الساعة الواحدة والنصف ليلا. لقد احكموا التدبير جداً . أمس أيضاً هاجمتهم الطائرات ، وقتلت ستين من أسرى المعسكر الثالث . كانت وجوههم منقبضة الأسارير ، وعيونهم شاخصة نحو « توماس » وخمسة آخرين من زعماء الحركة . أما « أدامز » فكان في غرفة صغيرة ، انه لم ينم كثيراً . لقد اعتمد رأسه بين يديه على طاولة هناك ، وأخذ يفكر غير عالم بشيء مما يدبره جنوده الأسرى .

دوت ثلاث طلقات صائبة . فوقع هياج شديد . وانتبه الحراس الذين كانوا كثيرين في تلك الليلة ، واختفى في الظلام شبح واحد هرب من باب خلفي صغير . وأخذت الصفافير ، والأبواق، والمدفع الرشاش في اعمالها. واتصل الحراس بالجنرال فون شتويا البعيد عن المعسكر كيلومتراً واحداً، فجاء في سيارته على الفور. لقد تغلب الحراس على المحاولة ، ولم يفلت من الاسرى إلا ثلاثة انسابوا بين أشجار متشابكة هناك. من المحال أن ينجوا وهم في هذا العدد الذي لا يستطيع شيئاً .

— أهذه نتيجة معاملتي لكم أيها الكولونل؟ يقتل جنودك اثنين من الحرس ويذبحون الثالث ؟ انني آسف جداً لهذا الصنيع معهم . وآمر حالا بوقوفهم صفوفاً ، واجراء التحقيق الآن .

وشرع الجنرال يعد الاسرى اولا. كان الهاربون رقم ٢٥٠ و ٢٥١ و٢٥٢ فقط . انهم أفراد الكشك رقم ٣٢ الذي يقيم فيه « توماس » أيضاً . إذن من هناك بدأت المؤامرة . وليكن التفتيش في البذلات، وفي كل شيء . وشرع الجنرال يقوم بنفسه بهذا العمل . وجاء الى « جاكيتة » توماس فوضع يده في جيوبها . هاهي يده تعثر على كتاب .

« البقية على الصفحة السابعة »

ودائع انكلترا تسدد ديونها العامة

لندن في ١٤ تشرين اول — ذكر نائب لجنة الودائع الوطنية ان النقود الموجودة لحساب اصحاب الودائع الصغيرة في بريطانيا بلغت ١٫٣٧٨٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه وبلغ مجموع الاموال المستثمرة الصغيرة ما يربو على سدس الدين الاهلي . وان مجموع هذه الاموال اذا اضيفت اليه الاموال الاسكتلندية المستثمرة يمكن ان تسدد تقريبا مجموع ديون السلطات المحلية في انكلترا وويلز .

اليابان تتهم بترويج المخدرات في الشرق

لندن في ١٤ تشرين أول — أشارت جريدة « التايمس » الى تقرير لجنة عصبة الامم عن المخدرات واقتبست فيها الاقوال التي افضى بها رسل باشا حكدار بوليس القاهرة ومندوب مصر في لجنة المخدرات وقالت انه جاء في اقواله ان المصدر الاكبر للمخدرات هو منشوكو التي تتولى اليابان أمورها. ولم تحاول اليابان وقف التجارة القاتلة في منشوكو مع انها تقول انها تريد تجديد الشرق الاقصى بقدوتها الحسنة . وقد احتج مندوب اليابان على اقوال رسل باشا وقال انها تهمة مبالغ

خاتم عجيب يفرز السم

وخزة ابرة صغيرة تسبب القتل

وجد في قبر ضابط روماني قديم خاتم . أهداه إليه الامبراطور طراجنس منذ نحو ١٧٠٠ سنة فوقع في يد خادمة بلغارية فاستخدمته لسم خطيب لها هجرها بعد خطبته . ووجد الخاتم أحد المحامين البلغاريين اسمه تريبوف في قبر روماني منذ ٢٩ سنة ووجدت عليه كتابة جاء فيها أن أحد الضباط أخذه من امبراطور قدم له عدة خدمات. وبعد ذلك بقليل مات المحامي الذي وجده ففحص ورثته الخاتم فوجدوا فيه جهازاً يشبه ما كان يستعمله القدماء في القرن السادس عشر لسم خصومهم .

جهاز ذهبي صغير

وهذا الجهاز مؤلف من زر ذهبي صغير لا يكاد يرى وتحته زنبرك . فاذا ضغط الزر تحرك الزنبرك فدفع إلى الجلد ابرة صغيرة مجوفة تفرز فيه وفي تجويفها سم يسري في الجسم فيسم لابس الخاتم به . ولم يجد الاطباء في جسم تريبوف سما ولكن أهله اعتقدوا أنه مات مسموماً .

آلة للانتقام السريع

وكان في صوفيا خادمة اسمها أراناسوف تخدم عائلة تاجر اسمه ايفان ييبوف حفيد تريبوف ووارث الخاتم منه ، فسمعت الخادمة بقصة الخاتم . وكان قد خطبها مستخدم صغير وفسخ الخطبة ليتزوج فتاة أغنى منها فقررت استخدام الخاتم عقاباً له على خيانته لها. وكتبت اليه كتاباً قالت فيه انها صفحت عنه وطلبت منه ان يلبس بعد زواجه الخاتم القديم الذي أرسلته اليه علامة وصفاء القلبين ففعل .

وأخيرا الى المتحف

وفي ليلة العرس ضغط الزر فشعر العريس بوخز فهب إلى المستشفى فحكم الاطباء بأن الخاتم خال من كل ضرر ولا سم فيه كما زعم الرجل وأن لا خوف من الجرح الذي أحدثه الخاتم. ولكن العريس أبلغ البوليس أمر الفتاة فقبض عليها فاعترفت عند مما كتبها بأنها قصدت قتله ولكن المحكمة برأتها لخلو الخاتم من كل ضرر ، فأهدى ييبوف صاحب الخاتم خاتمه الى متحف صوفيا الاهلي ويقال أن الناس يقبلون من كل مكان لمشاهدته .

فتاة بولونية ترأس عصابة خطرة

بوليس دولي يطارد العصابة ويعتقل الرئيسة

ألقي القبض في باريس منذ ايام على فتاة بولونية اسمها بولا كنتاتوروفتز ولقبها « لا بيل بولا » بتهمة رياستها لعصابة من المجرمين غايتهم صنع جوازات للسفر وأوراق النقد المزورة في كثير من بلدان اوروبا ، وقد ذكرنا عن ذلك في عدد سابق من « الدفاع »

بوليس دولي يطارد العصابة

وكان القبض على هذه الفتاة بعد مطاردة البوليس الدولي لعصابتها . وكانت القوة التي ألقت القبض على هذه العصابة مؤلفة من رجال البوليس السري في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وهولندا ودنتزغ . وقبض البوليس معها على ثلاثين من افراد عصابتها .

أوامر شديدة ومقتضبة أيضا

وقد وصف عارفوها من دوائر البوليس المتهمة المعروفة باسم « العالم الادنى » بأن فيها قوة مغناطيسية تستطيع بها التسلط على كثيرين من معتادي الاجرام الدوليين الذين احاطوا بها احاطة تامة . وكانت تصدر اوامرها اليهم بنبرات شديدة مقتضبة ولا تمازح أحداً وجميع الذين اتصلوا بها كانوا شديدي الولاء لها .

وثائق ومستندات ونقود مزيفة

وعمر هذه الفتاة ٢٨ سنة وعصابتها مؤلفة من ٢٢ رجلا بينهم ايطاليون والمانيون وهولنديون وجزائريون . ووجد في منزل احدهم اوراق كثيرة مزورة وطوابع مسروقة من السفارات وصور امضاءات مئات من كبار رجال الحكومة وسندات مزورة من سندات الخزينة الفرنسية قيمتها عشرة آلاف جنيه .

اعتقال الرئيسة بعد رحلة

وفي اثناء رحلاتها الكثيرة بين فرنسا وانكلترا أعطت « بولا » موظفي الجوازات الانكليز جوازاً دنمركياً مزوراً ثم سافرت من انكلترا بحيلة ولم تأخذ جواز سفرها . فلما عرف البوليس الانكليزي التزوير أرسل برقية مستعجلة الى ادارة الامن العام الفرنسية فتتبع اثرها حتى اهتدى اليها في شقة انيقة في منزل في ضواحي باريس . ولكن البوليس الفرنسي كان قد اشتبه قبل ذلك في امرها من فرق طفيف بين حروف الجوازات الفرنسية المزورة وحروف الجوازات الصحيحة .

. . .

تروتسكي الشريد

يطلب ٨٠ جنيها عن كل كلمة ينطقها

يعيش تروتسكي الآن في بلاد المكسيك معيشة فيها الراحة والسعة خلافاً للمعيشة التي يعيشها بقية الرفاق الذين غضب عليهم ستالين ونفوا أو هربوا من بلاد الاتحاد السوفياتي. أما المورد الذي يعتمد عليه تروتسكي فهو ما يدل عليه نشر كتبه ومقالاته ، فالمجلات الشعبية الامريكية تدفع ٢٥ الف فرنك أو ما يعادل ١٦٦ جنيهاً عن المقالة المؤلفة من الف كلمة مدبجة بيراعة الشريد تروتسكي

٨٠ جنيهاً عن الكلمة الواحدة

وقد اقترحت احدى شركات الراديو الامريكيه على تروتسكي اخيراً أن يلقي كلمة عن الثورة العالميه وستالين وهو موضوع يميل الى التحدث عنه فطلب يدفعوا له ثمانين جنيهاً عن الكلمة فلم توافقه الشركة على ذلك لانها رأت فداحه المبلغ المطلوب . وقد صرح تروتسكي لمدير شركه الراديو بانه لا يمكن ان يقبل باقل من هذا الاجر، فالاهتمام الذي تبديه الملايين من سامعي الراديو لا يهمه أبداً ، فان اسمه اصبح مشهوراً في مشارق الارض ومغاربها

* * *

فلسطين في مجلة بريطانيا والشرق
عندما تقوم السياسة على الانصاف والسمعة

تحت عنوان «ملاحظات الاسبوع» عرضت (مجلة بريطانيا والشرق) للحالة الاخيرة في فلسطين. وسوف لا نترجم ما كتبته، بل نقتصر على ذكر ما يفيد القراء باختصار.

ذكرت المجلة أسباب الاجراءات الاخيرة، وهي معروفة للجميع. وتكلمت عن التقسيم فقالت أن احداً لا يستطيع البت في امره، هل سيتم، أو لا يتم. وقالت يصعب الآن العودة الى الحالة السابقة، لسياسة تجري الحكومة عليها بألحاح، وللتخلص من ظروف كثيرة.

أما عن الاحكام العرفيه فقد قالت المجلة انه ليس ثمة من قانون يسمى القانون العسكري وله قوة القانون. وكل مافي الامر ان المندوب السامي أو القائم مقامه الآن، يسلم السلطات الى القوى العسكرية التي تستطيع عندئذ تشكيل محاكم لا تنقض المحاكم المدنية مقرراتها. وهذا لا يقع الا اذا اقتضى الامر

وختمت المجلة كلامها بالعبارة التاليه التي استغربناها: هكذا كانت فترة الحكم المدني (او بالاحرى الحكم الذي لم يكن) وعلى ذلك فلا بد من رزانة هادئة اذا قضت الضرورة بنقل السلطة الى العسكريين»

وكل مانعلق به على هذه الكتابة هو سرورنا من مصير التقسيم حين يفشل، كما نرى، ثم من القول بان سياسة تقوم على اساس الانصاف والمصلحة والسمعة، خير من هذه الخطة التي لا تحسن الى احد، وتسيء الى الجميع.

قانون باسترجاع الرسوم الجمركية
المدفوعة على صناديق الاثمار الحمضية

كانت لجنة الصناعة والتجارة الدائمية قد قدمت مشروع قانون طلبت فيه إعادة الرسوم الجركية التي تدفع على الاخشاب المستوردة لصناعة صناديق البرتقال وذلك استناداً على المادة ١٥٨ فقرة أولى. وقد اخذت الحكومة برأي اللجنة بعد مصادقة مدير الجمارك العام وجاء نص هذا القرار بالملحق الثاني من الجريدة الرسمية رقم ٧٢٥. وفيما يلي نصه:

١ — الموافقة على استرجاع الرسوم الجركية المدفوعة على صناديق الأثمار الحمضية المصنوعة من المواد التالية: الخشب الجاهز والوارد من الخارج او الواح الخشب المستوردة من الخارج او المجهزة في فلسطين

٢ — يسمح باسترجاع الرسوم الجركية المدفوعة على صناديق الأثمار الحمضية المصنوعة من المواد المذكورة في البند الأول استنادا الى الفقرة الرابعة من المادة ١٥٨ «أ» من قانون الجمارك

٣ — فئة الاسترجاع تكون بمعدل ملين ونصف مل عن كل صندوق صادر

٤ — يسري هذا القانون على الخشب المستورد قبل وبعد الموافقه عليه ويعمل به لمدة ١٢ شهراً ابتداء من اول تشرين الاول الجاري

مشروع التقسيم يعاني ازمة جديدة

في كتاب خاص من لندن نشرناه على الصفحة الاولى ما يفهم منه صراحة ان التقسيم أصبح موضع أخذ ورد بين المصالح البريطانية العالية.

وقد فهمنا في ساعة متأخرة من مساء أمس ما يؤكد هذا. وان لندن لم تعد تر فيه الحل الوحيد الذي يجب الأخذ به دون غيره. وأن هناك سعياً آخر بشيء جديد لا نستطيع التحدث عنه لقلة المعلومات ولشدة التكتم كما لا نستطيع بالطبع تأييده أو عدم التأييد بل نقف منه موقف الانتظار واستمرار السعي لدقة حال هـذه القضية. وقد تأكد ان الصعوبات التي تقف في وجه التقسيم كثيرة. والاتجاهان المذكوران في الكتاب الخاص الذي نشرناه هما اللذان يسيطران على الموقف الآن ونرجو أن نقف على تفصيلات في المستقبل القريب.

***

حتى بولونيا تطلب الانتداب علينا
لكن ما شأن فلسطين العربية بهذا كله

عقدت جريدة جينوك غوردوفي البولونية مقالا رئيسياً في عددها الاخير بحثت فيه مسألة فرض انتداب بولونيا على فلسطين فقالت:

لو اقترح على بولونيا ان تمنح انتداب فلسطين لفكرت بالامر كثيراً قبل ان تجيب بالقبول لاننا نعرف انه من الصعب السيطرة على مملكة يكون اكثرية سكانها من اليهود!

لكننا مع ذلك نقبل الانتداب على فلسطين لاننا نفضل ان نسيطر على مملكة اليهود بدل ان يسيطر اليهود على مملكتنا كما هي الحال الآن!

جنيف والمندوب السامي

قالت مجلة «نيوز ريفيو» في عددها الصادر يوم ٧ الجاري: صرت في لندن إشاعات مآلها ان المندوب السامي السر آرثر واكهوب سيدعى مرة ثانية عن قريب وذلك اشكوي وردت من جنيف تقول أن الأدارة عجزت عن أداء واجبها في حفظ النظام. وهنالك إشاعة اخرى تقول بأن انتقادات العصبة حضت المندوب على عمل اكل

مساعي اليهود في موسم البرتقال
فأين مساعي التجار والملاك العرب؟

ارسلنا بضع كلمات على صفحات هذه الجريدة حول موسم البرتقال الذي اصبح على الابواب، لفتنا فيها نظر التجار والملاكين العرب على تصريف أثمار الموسم الحالي، واشرنا الى ضرورة احياء ميناء يافا العربي بشحن الأثمار عن طريقه

وقد علمنا ان الشركات والتجار اليهود عقدوا اتفاقيات مع المستوردين الانكليز تتلخص في وجوب تعديل المصاريف والرسوم التي يتقاضاها اولئك المستوردون، والعمل على تحسين الاسعار بقدر المستطاع. وستتولى هذه الشركات تصريف المشحونات بقدر مخصوص وصورة منظمة بحيث إذا نزلت الاسعار في الاسواق الانكليزية اوقفت الشحن من فلسطين الى ان تعود الاسعار الى نشاطها الاول. وتتحسن الاسواق

وعلمنا من بعض المصادر المطلعة ان هذه الشركات ساعية جهدها لحمل وزارة المستعمرات على سن قانون يتعلق بضرورة العمل على تبادل المنفعة بين فلسطين وبولونيا ورومانيا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والدول الاخرى التي تصدر الى فلسطين بضائعها دون ان تستورد من برتقالها شيئاً، وانشاء علاقات تجارية بينها على أساس التبادل.

اما التجار العرب فلم يتخذوا حتى الآن ما يلزم من التدابير لتصريف أثمارهم والعمل على ايجاد اسواق جديدة لها، والسعي لتحسين اسعارها ولم يعرف بعد ماذا فعله العرب تجاه رسوم البواخر التي تتقاضاها شركات البواخر على الصندوق الواحد من ميناء يافا وقدرها شلنا و٩ بنسات، بيما تتقاضى عن ذات الصندوق في بور سعيد شلنا و٦ بنسات

وقبل ان نختم هذه الكلمة ندعو التجار العرب والجمعيات الزراعية العربيه الى التعاون والعمل متضافرين لضمان نجاح موسم البرتقال الحالي

***

عشرون الف يهودي ينزحون في شهور

عقد المجلس الملي اليهودي في القدس صباح امس اجتماعاً عاماً للبحث في الاحوال الحاضرة وسمع خطبة الأدون بن زفي رئيس المجلس الذي تحدث عن موقف الحكومة الاخير وعلاقة اليهود بالعرب والمساعي التي يجب ان تبذل «للتفاهم» مع العرب. ثم تحدث عن نزوح اليهود عن فلسطين فقال ان عدد من نزحوا في الشهور الماضية بلغ ٢٠ الف يهودي.

منصب الجنرال دل

لندن في ١٤ تشرين اول — تسلم الجنرال دل، الذي كان قائدا للقوات البريطانية في فلسطين أثناء الاضطرابات الماضية، منصبه في «ألدرشوت» وهو يتولى القيادة العامة هناك، كما أن الكولونيل هاستيد الذي كان أركان حرب الجنرال ديل في فلسطين تسلم أيضاً وظيفة أركان الحرب في «ألددشوت» هذه.

في مجلة بريطانيا العظمى والشرق

عقدت مجلة «ريطانيا العظمى والشرق» مقالا بعنوان: الأمن العام في فلسطين» تكلمت فيه عن التدابير التي اتخذت مؤخراً، فابدت رأيها في ذلك وهو التحبيذ لما تم لانه أرضى «اولئك البريطانيين العديدين في فلسطين الذين أصبحت الحكومة في اعينهم مهزلة» وقالت ان الحكومة لو لجأت في الاضطرابات الماضية الى الشدة لزادت في خطورة الحالة لمعارضة العرب الشديدة للانتداب. «لكن الموقف يختلف اليوم عما كان في عام ١٩٣٦ تماما». ثم تكلمت عن الاعتقال والنفي وحوادث الارهاب «غير أن ذلك لا يعتبر نصراً نهائياً إلا اذا وجد جو صاف أمين يبحث فيه بحرية ... احتمالات المستقبل»

حول حادث لمستعمرة

زار القائمقامان برغمان وبروزمان ضاحية كوفتس غوردونيا بمستعمرة الخضيرة عقب حادث اطلاق النار على المستعمرة، وهناك شاهدا آثار العيارات النارية. وقد طلب يهود الضاحية منهما تعيين أربعة خفراء للحراسة كما طلبوا ان تعوضهم الحكومة على البقرتين اللتين اصيبتا وعلى الاضرار الاخرى التي لحقت بهم. وقد تعقبت كلاب البوليس آثار مطلقي النار فوصلت الى قاقون حيث اعتقل ثلاثة اشخاص وأفرج عنهم بعد التحقيق معهم.

نائب مدير السكك

وصل امس على ظهر الباخرة «كفك» نائب مدير سكك حديد فلسطين العام المستر «جورج كامبكلي» الى يافا تصحبه عقيلته وسيسافر صباح اليوم الى حيفا.

اعلان

نمرة القضية الاجرائيه

١٠٧٢ و ١٠٧٣ — ٣٥

ليكن معلوما لدى العموم بان أثمار بيارة الراهنين الشيخ سعيد افنـدي الخطيب والسيدة اسما الخطيب من القدس الكائنة في اراضي قرية صرفند الخراب تعين بيعها نهار الثلاثاء في ٢٦ — ١٠ — ٣٧ الساعة ٢ بعد الظهر فعليه كل من له رغبة بالمزايدة ان يتقدم لسوق وادي حنين العمومي باليوم المذكور والوقت المعين للاشتراك بالمزايدة مصحوبا بالتأمينـات القانونية لصالح البنك الزراعي العربي بالقدس مع العلم بان رسم الدلالة بالمئه اثنين ونصف على المشتري وعليه اقتضى بيان الكيفية

تحريراً في ١٣ — ١٠ — ٣٧

دائرة اجراء الرملة

مأمور البيع

سرقة من
صندوق صراف بالمدينة

اعتاد صراف النقود السيد وديع ابو رضوان الجلوس بصندوقه الزجاجي امام محل السيد سعيد بدارو عند مدخل سوق البلابسه الشرقي امام دار اللجنة القومية. وحوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ذهب الى محكمة الصلح لحضور قضية تخصه وأقفل الصندوق وأوصى عليه السيد سعيد. وبعد ذهاب الاول الى المحكمة بعشر دقائق دخل السيد سعيد بدارو الى دكانه لقضاء بعض المصالح وغفل عن صندوق النقود لحظة. ولما عاد وجد القفل مكسوراً ولما فتحه وجد أن مبلغ ٢٤ جنيها قد سرق منه، وقد اشتبه بعدة اشخاص من خدم وضيوف فندق الكمال الذي يجاور مكان الصندوق، وابلغ الخبر الى مركز بوليس المدينة فانتقلت قوة من البوليس الى مكان الحادث، واعتقلت شخصين من ضيوف الفندق اشتبه بهما. اما الشخص الثالث وهو خادم في الفندق المذكور فقد لاذ بالفرار، وعمم البوليس أوصافه على المراكز للقبض عليه مع بقية المتهمين الاخرين الذين يظن أن لهم علاقة بالحادث.

ملفات حرائق المنشية

نفى البعض امس نبأ استدعاء احد الخبراء الفنيين في مسائل الحريق من لندن للبحث في القضايا المتعلقة بحرق عدد من بيوت محلتي الكرتون والمنشيه العليا. والحقيقة هي ما ذكرناه امس. وبلغنا ايضاً ان الحكومة اوعزت الى مديرية بوليس اللواء بلزوم تحضير ملفات التحقيق الذي اجراه البوليس في موضوع احتراق تلك الدور او هدمها وعرضها على الخبير الذي سيصل قريباً الى فلسطين للبت فيها نهائياً

كما تقول هابوكر

تقول هابوكر ان مجهولين هاجموا بيت احد اغنياء قرية زيتا وقتلوه وان البوليس اعتقل شخصا من اهالي برقين بسبب هذه الجريمة

يعزي ثم يطلب!

روت البرقيات اليهودية ان الادون غولدمن ممثل الجمعية الصهيونية في جنيف قابل المسيو بنيش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا واعرب له عن مبلغ اسف اليهود لوفاة الرئيس مازاريك وحدثه عن حفلات التأبين التي قام بها يهود فلسطين، وطلب منه السعي لمساعدة الصهيونية فأحاله الرئيس الى وزير الخارجية حيث اجتمع به مدة طويلة

حول كتاب تهديد

حضر أمس مـن القدس ضابـط وامباشي مـن سلك التحري الى يافا وضبطا اقوال عدة اشخاص في محلة المنشية تتعلق بحادث رسالة التهديد التي وصلت الى احـد كبار موظفي الحكومه بالقدس واعتقل بسببها السيد سليم ابي غوش المترجم العبري والمرأة منيرة خالدي

في
المجلس البلدي

عقد المجلس البلدي امس جلسـة نظر فيها في عدة مواضيع ادارية ومالية بينها الاعتراض المقدم من الدكتور فؤاد بك الدجاني عن الشارع الذي يمر امام مستشفاه، فقرر احالته الى لجنة التنظيم لاعادة النظر فيه. ثم بحث مسألة جلاوزة البلدية الذين يتهاونون في اداء اعمالهم على الوجه الاكمل فتقرر التنبيه عليهم للمرة الاخيرة بالقيام بواجباتهم والا اتخـذت ضدهم اشد الاجراءات الثانوية. وتأجل النظر في بقية الابحاث الى الجلسة القادمة

شيخ رواق الشوام

غادر فلسطين منذ يومين فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى منون شيخ رواق الشوام بالازهر وقد ودعه على محطة اللد عدد كبير من الطلبة والاساتذة. والقى كل من الشيخ عبد الفتاح افندي بدير والشيخ حسين افندي حسونه، والاستاذ داود حمدان كلمات وداع تناسب المقام

في حي النزهة

رفع مختار محلة النزهه الجديد السيد محمد رشيد بركات عريضه الى المجلس البلدي وقعها عدد كبير من سكان المحلة وملاكيها يطلبون فيها عمل مجار عمومية للمحلة. وأبدوا استعدادهم لدفع نصف النفقات اللازمه لذلك على ان تـدفع البلدية النصف الآخر، وينتظر عرض هذه المضبطة على المجلس البلدي في جلسة قادمه

كتاب تهديد ليهودي

جاء في ملاحق الصحف اليهودية ان الادون موشه كراسو استلم كتاب تهديد من جمعية الدفاع عن شرف اسرائيل تطلب منه ان يضع مبلغ عشرة جنيهات في صندوق «الزبالة» ليستلمها رجال الجمعية فرفض الادون كراسو الدفع، وسلم الكتاب للبوليس

بقانون منع الجرائم

قدم احد ضباط بوليس تل ابيب صباح امس خمسة يهود من الحزب الاصلاحي امام مساعد حاكم اللواء المستر بورك لمحاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم، وقد تأجل اعطاء القرار لوقت آخر، واستاق البوليس اليهود الخمسة الى سجن تل ابيب.

صرف تعويضات مالية

صرفت امس دائرة ماليه يافا قسما من التعويضات المالية التي قررتها لجنة القاضي البريطاني المستر بودلي والميجور «نثان». وستستمر على الصرف ريثما يتناول جميع ورثة قتلى ومشوهي الاضطرابات الماضية بيافا الذين تقرر منحهم تلك التعويضات ما تقرر صرفه لهم.

اميركا والجمعيات
اليهودية في انكلترا

روت البرقيات اليهودية ان وزارة الخارجيه في الولايات المتحدة ارسلت تعلن لجمعيات اليهود في نكلترا وبولونيا واميركا انها لا يمكنها ان تتدخل لازالة الاضطهاد النازل بيهود بولونيا، ولا يمكنها ان تطلب شيئاً من حكومة بولونيا لان امر اليهود هناك لا يخصها ابدا

قبل رمضان المبارك

بلغنا ان ثمة مساع تبذل لصرف التعويضات على منكوبي البلدة القديمة عن املاكهم ودورهم التي نسفت او تشعثت خلال ايام الاضطرابات، قبل حلول شهر رمضان المبارك، بالنظر لشدة الازمة الاقتصادية.

طلائع موسم البرتقال

انزل تجار ومصدري الاثمار الحمضية بيافا حتى مساء امس ١١٫٩٠٠٠ صندوق كريب فروت لشحنها الى لندن وستصل مساء اليوم الباخرة «فيولا» لشحن هذه الكمية.

قضية على يهوديين

نظر قاضي الصلح امس في القضية التي رفعتها دائرة البلدية على يهوديين من سكان محلة فلورنتين لخروجهما على قوانين وانظمة البلدية، وبعد ان سمعت المحكمة شهادات بعض الشهود وقف محامي البلدية الاستاذ امين عقل وقال: ان الشاهد الرئيسي في هذه القضية هو السيد محمد البيطار المسافر الآن خارج فلسطين بالاجازة وطلب شطب القضية مؤقتاً على ان تجدد دون رسم خلال شهرين. وعلى اثر ذلك وقف وكيل احد المدعى عليهما، وطلب تكليف البلدية بمصاريف الدعوى واتعاب المحاماة وقد قرر القاضي حذف القضية على ان تجدد بلا رسم خلال شهرين من تاريخ النظر فيها، واذا لم تجدد في المدة المعينه ينظر فيما بعد في امر المصاريف واتعاب المحاماة التي طلبها وكيل المدعى عليهما.

جولة تفتيشية

قام امس مساعد حاكم اللواء المستر بولاك والقائمقام عزمي بك النشاشيبي بجولة تفتيشية على اعمال البلديه وقد زارا البلدة القديمة وخزان العجمي. وتجولا في بعض المناطق الاخرى

قضية الشيخ مونس

كان يوم أمس موعد استئناف التحقيق في قضية السطو على بيت السيد مفلح بيدس، أمام محكمة صلح تل ابيب ونظراً لانشغال القاضي في المحكمة المركزية فقد تأجل التحقيق فيها الى يوم الاثنين القادم الموافق ١٨ الجاري

دافار تحلم بفصل الاخوان عن بعض

عقدت جريدة دافار مقالا رئيسيا عن البلاد العربية المجاورة ومساهمتها في مساعدة عرب فلسطين في الدفاع عن قضيتهم وضرورة منع هذه البلاد من التدخل في شؤون فلسطين

مساعد مدير البوليس

ابلغت مديرية البوليس العامة امس حضرتنا نائب مدير بوليس اللواء سليم بك حنا أمراً بنقله الى مثل وظيفة في حيفا .

ومن المعروف عن سليم بك حنا انه رجل امضى زهاء سبع سنوات في هذه المدينة كان خلالها حميد السيرة نقي الضمير وهذا مما يجعل أسف سكان المدينة على نقله شديداً

قضايا الرفق بالحيوان

نظر قاضي الصلح البريطاني امس في قضية خليل اسماعيل المتهم بمعاملة حيوان بقسوة فقضى بسجنه اسبوعين او تغريمه جنيهين و ٥٠٠ مل ، وفي قضيه راجح حسين دبلح بنفس التهمة فقضى بسجنه اسبوعين ايضا .

سبعة آلاف دفعة واحدة لليبيا

سبعة آلاف دفعة واحدة لليبيا

لندن في ١٤ تشرين اول — أبحر اليوم ٧ آلاف جندي ايطالي الى ليبيا والمفهوم تماماً أن عدد الجنود الايطاليين هناك بلغ ٦٠ الفاً أو أربع فرق عسكريه وهذا العدد يساوي ما ارسل من الجنود الى ليبيا اثناء حرب الحبشه

علي ماهر باشا

مستشار الملك

القاهرة في ١٤ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — عين جلالة الملك ، علي ماهر باشا مستشاراً سياسياً خاصاً لجلالته ورئيساً لديوانه

النحاس باشا يهدد باستقالة وزارته

وسيصدر مرسوم ملكي بذلك يوم السبت القادم وقد هدد رفعة النحاس باشا بتقديم استقالة وزارته في حالة صدور هذا المرسوم غير اني علمت ان المرسوم سيصدر رغم ذلك في موعده

السر آرثر واكهوب يعالج عينيه

لندن في ١٤ تشرين اول — دخل السر آرثر واكهوب ، المندوب السامي على فلسطين ، اليوم مستشفى يعالج فيه ألماً في عينيه . ويستغرق وقت المعالجة ثلاثة اسابيع بكاملها .

وزير البحرية البريطانية في الاسكندرية

لندن في ١٤ تشرين اول — وصل المستر دف كوبر وزير البحرية البريطانية الاسكندرية اليوم في جولته التفتيشيه حول البحر المتوسط. وقد اجتمع هناك بالاميرال البريطاني رئيس اسطول هذا البحر

سياسة فرنسا ومشكلة فتح الحدود

باريس في ١٤ تشرين اول — وافق مجلس الوزراء بالاجماع على قرار سياسة فرنسا في البحر المتوسط . ومع انه لم تنشر نصوص القرار الذي ارسل الى لندن فالمفهوم موافقة فرنسا على احالة مسئلة المتطوعين الى لجنة عدم التدخل فاذا تعذر الوصول الى حل استعادت الحكومه الفرنسية حريتها في العمل الذي ينطوي على فتح الحدود الاسبانية

اشتداد المعارك في ميادين اسبانيا

لندن في ١٤ تشرين الاول — اشتدت معارك الحرب في جبهة اراغون التي استعملت فيها كل معدات القتال الحديثة . وقذفت مدريد بالقنابل فقتل ٩٠ كما أغير من الجو على برشلونه التي وقعت بها خسائر فادحة .

اشتداد القتال في ميادين الصين

لندن في ١٤ تشرين اول — اشتدت حملات اليابانيين اليوم وألقت طائراتهم القنابل في ميدان شنغهاي فقتلت ٥٠ شخصاً . واصابت قنبلة بارجة اميركيه فجرحت بحاراً وقد اعتذر الاميرال الياباني .

تعليقات الصحف على الحدث الالماني

برلين — د . ن . ب — بمناسبه تبادل المذكرات بين المانيا والبلجيك لفتت جريدة « دويتشه الغماينه زيتونغ » النظر الى التهمات التي تكيلها الصحافة الفرنسيه للهر هتلر زاعمة ان المذكرة ارسلت على اثر خطاب الرئيس روزفلت في شيكاغو وتقول الجريدة الالمانية ان المذكرة اعدت قبل ذلك الخطاب بزمن وهناك صحف فرنسية تزعم ان الهر هتلر اراد بمذكرته ان يحقق اتفاق الدول الاربع وان هناك مناورة ايطالية المانيه و كل ذلك لا يطابق الحقيقه

وقالت جريدة (جرمانيا) ان المانيا بمذكرتها هذه قد مكنت البلجيك من متابعة سياسة مستقلة ، وقد ادت بذلك خدمة جلى للسلام في اوروبا وسيكون لها احسن تأثير على جارات المانيا . اما حل المسألة البلجيكية فله اهميته سيما وان بعض الدول الاوروبية كانت تعزو تأخر عقد اتفاق رباعي الى هذه المسألة

صدى الحادث في بلجيكا وفرنسا وايطاليا

وقد قابلت الصحافة البلجيكية تصريح المانيا باحترام سيادة البلجيك بالسرور كما انه كان له احسن تأثير على الرأي العام البلجيكي . و كتبت جريدة (ليبر بلجيك) ان سياسة البلجيك المستقلة التي اعترفت بها فرنسا وانكلترا مؤخراً والتي احترمتها الدول الصغرى فانتخبت لسببها البلجيك لعضوية عصبة الامم قد توثقت بعد تصريح المانيا الجديد بصورة نهائية

وقوبل التصريح الالماني في هولاندة بالارتياح وكتبت (تلغراف) ان هولاندا ترحب بتصريح الماني مماثل لتصريحها للبلجيك

وقد استحسنت الصحافه الايطاليه تصريح المانيا للبلجيك واعجبت به واكدت انه احسن برهان على سياسة المانيا الانشائية السامية

ان ما كتبته الصحف الفرنسيه حول تصريح المانيا للبلجيك لا يتعدى ذكره في الغالب وتبدي الصحف تحفظا وتأبى ان تعترف بأنه كان مفاجأة لها وترى « الطان » ان التصريح عمل سياسي خطير لحل المسألة الاوروبيه ولتحسين الحالة السياسية

اعلان

صورة حكم

لدى محكمة صلح نابلس

رقم الملف ٤٥٩ سنة ٩٣٧

المدعي حسن الخماش وكيل محمد علي افندي وكمال الدين افندي التكروري من نابلس .

المدعى عليه محمد الشيخ عثمان ابو الفضل من المزرعة الشرقيه تابعه رام الله مجهول الاقامه .

استناداً للمادتين ١٦٠٦—١٦٠٩ من المجلد احكم بالزام المدعى عليه محمد ابن الشيخ عثمان ابو الفضل من المزرعة الشرقية لدفع المبلغ المدعى به وقدره سبعة واربعون جنيه وخمساية مل فلسطيني للمدعين مع الرسوم والفائدة القانونيه من تاريخ الادعاء ١٨—٤—٣٧ حتى الدفع وسبعماية وخمسين مل اجرة محامي المدعين حسن افندي الخماش حكما غيابياً قابلا للاعتراض بظرف مدة شهر من تاريخ نشر هذا الحكم بجريدة الدفاع وفهم علناً . في ٥ — ٦ — ٩٣٧

حاكم الصلح الاول

١٢ — ١٠ — ٣٧

الى محمد الشيخ عثمان ابو الفضل المجهول محل الاقامه ابلغك هذا الاعلام بالصورة القانونية ١٢ — ١٠ — ٩٣٧

حاكم الصلح الاول

رفيق

اعلان

صادر من دائر اجراء الرمله

دوسيه ٢٠٠٠ — ٣٧

يعلن للعموم أنه سيجري بيع منقولات المديون الحاج شعبان الطباع المحجوز من ماله وهي خمسة اثواب صوف رجالي — (سبورت لون سكني فاتح ماية يرد) لقاء الذمة المطلوبة منه الى كمال الفار من الله . القيمة اربعة وعشرون جنيهاً ومئتان وستون ملا . وذلك يوم السبت الواقع في ١٦ — ١٠ — ٣٧ فعلي راغب الشراء الحضور بسوق الرمله للاشتراك بالمزايدة حسب الاصول (والدفع سيكون مقدما اقتضى اعلانه في ٥ — ١٠ — ١٩٣٧

مأمور اجراء الرمله

امين المهتدي

الوفد الفلسطيني يقابل النحاس باشا

القدس

القائم مقام حاكم اللواء الشمالي

القدس في ١٤ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — سافر صباح هذا اليوم الى حيفا المستر بد كوك وكيل حاكم اللواء لاستلامه وظيفه حاكم اللواء الشمالي بالنيابه بدلا عن المستر كيث روتش الموجود الآن في مستشفى الحكومه بالقدس . وقد استلم اليوم المستر طومسون أحد موظفي السكرتيريه وظيفه مساعد حاكم اللواء في القدس عوضاً من المستر بد كوك .

مدير الخزينة يقابل مديري الباركلس

قابل المستر جونسون مدير الخزينة لحكومه فلسطين مديري فروع بنك باركلس في سائر المدن .

زيارات قائد القوات العسكرية وتنقلاته

زار الجنرال وافيل قائد القوات البريطانية كنيسة الطور وعند عودته زار معسكر الجيش ومدرسة البوليس في جبل سكوبس وكانت ترافقه عقيلته

اجتماع ومقابلة في دار الحكومة

وعقد اليوم اجتماع في مكتب المستر باترشل القائم باعمال الحكومة حضره المستر مكلارن حاكم اللواء والكابتن رايس وكيل مفتش البوليس ومدير الطيران العام

وقابل المستر مودي السكرتير العام بالوكالة في مكتبه ثلاثة من الضباط البريطانيين المقيمين في مخيم صرفند .

من نشرة ادارة الامن العام

الناصرة — في منتصف الساعه الثالثه من صباح هذا اليوم حاول شخصان مسلحان ان يدخلا بيت موسى خميس باشكاتب الحاكم الاداري ، وقد اطلق عليهما صاحب البيت أربعه عيارات من بندقيه صيد فهرب الرجلان ولم يصابا بأذى

— علم البوليس انه في منتصف الساعة الثانيه بعد ظهر امس كان بعض العمال اليهود من مستعمرة طارث تسفي يحرثون قسما من اراضي صفا فجاء ١٥ عربياً من عرب الصقر وطلبوا من العمال اليهود ان يكفوا عن الحرث بداعي ان الارض للعرب وعندما رفض العمال طلبهم ضربهم العرب بالعصي والحجارة واضطروهم لوقف العمل .

وقد جرح اربعه من اليهود بجراح خفيفه وسلبت بندقيه بوليس إضافي وقد اطلق بوليس اضافي آخر ثلاثه عيارات ناريه في الهواء وعندئذ انتهى النزاع وأعيدت البندقيه المسلوبه وترك العرب المكان وقد القى القبض على عشرة رجال من العرب والتحقيق جاري

طولكرم — في منتصف الساعه الخامسه من صباح أمس احاطت قوة بوليس عسكرية قريه الطيبه في بني صعب وفتشوا القريه وقد حاول عربي مسلح ببندقيه ان يخترق النطاق فأصيب بعيار وجرح ونقل الى مستشفى نابلس.

وزير خارجية العراق وقضية فلسطين

بغداد في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — صرح توفيق بك السويدي وزير الخارجية على اثر وصوله من جنيف بانه متفائل من النتائج التي وصلت اليها مشكلة فلسطين في جنيف . وقال ان العرب أصحاب حق وعليهم ان يسعوا في سبيل حقهم المشروع .

الوفد العربي يقابل النحاس باشا

القاهرة في ١٤ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الوفد المسيحي الفلسطيني العربي الى الاسكندرية اليوم صباحاً وقد قابل رفعة النحاس باشا وشكره على موقف مصر المجيد في عصبه الامم ومساعي واصف غالي باشا في الدفاع عن فلسطين . ثم قابل بطريرك الارثوذكس واطلعه على الحالة في فلسطين واستأنف سفره الى القاهرة واستقبل فيها بحفاوة .

وصول هدية الامام الى روما

روما في ١٤ تشرين اول — وصل بعد ظهر اليوم الى نابولي ثلاثة جياد عربيه قدمها امام اليمن الى موسوليني والكونت شيانو والسنيور دراتشي سكرتير حزب الفاشست

بلاغ رسمي عن حالة الحبشة

روما في ١٤ تشرين اول — صدر بلاغ رسمي جاء فيه انه في خلال فصل الامطار في الحبشه قام بعض جماعات من الاحباش بهجوم على القوات الايطاليه في عدة مناطق اسفرت عن قتل ٣٨ ضابطاً ايطالي و ٣ صف ضباط و ٤ جنود و ١٣ من ذوي القمصان السود . ويقول البلاغ ان الايطاليين اعادوا السكون والهدوء بعد ان ابادوا جماعات كبيرة من الاحباش واعدموا قائد هذه الحركه رمياً بالرصاص

بريطانيا وفرنسا تصف خطورة الحالة

لندن في ١٤ تشرين الاول — ستجتمع لجنة عدم التدخل يوم السبت صباحاً في لندن لبحث مسألة سحب المتطوعين من اسبانيا . وسيلقي المستر ايدن والمسيو دلبوس بيانين متشابهين يطلبان فيهما سرعة انهاء سحب المتطوعين وينذران بخطورة الموقف الذي يؤدي اليه عدم الوصول الى اتفاق نهائي والمفهوم في المقامات الانكليزيه انه اذا تم الاتفاق على سحب المتطوعين فانه سترسل لجنة دوليه الى اسبانيا للاشراف على السحب .

منصب خطير لعلي بك جودت

بغداد في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — يصل فخامه علي بك جودت الى بغداد يوم السبت والمفهوم انه سيعهد اليه بمنصب خطير .

عمال بريطانيا واميركا يقاطعون اليابان

لندن في ١٤ تشرين الاول — انضمت نقابة العمال الاميركيه الى نقابة العمال البريطانيه في مقاطعه بضائع اليابانيين . وقد أسف رئيس الغرف التجارية لهذا وتكلم عن مضاره كما رأى العالم موضوع ما انتهت اليه مسئلة العقوبات في حرب الحبشه .

اخر الانباء عن حادث النار على الباصين

في الساعه الواحدة بعد منتصف الليل تلقينا التفصيلات التاليه عن حادث النار على « الباصين » : في الساعه السادسة والدقيقه ٥٠ من مساء امس بينما كان احد الباصات اليهوديه في طريقه من القدس الى موتزا ، وعند الكراج الذي يقع بالقرب من قالونيا ، اطلق الرصاص من الجهه اليسرى على الباص من خلف شجره هناك

كيف قتل العربي الذي في « الباص »

وعلمنا ان عدد ركاب هذا الباص ١٤ بينهم عربي واحد نزل عند اطلاق الرصاص من الباص فأصيب برصاصتين ومات على الاثر . واصيب عدد من ركاب الباص اليهود باصابات خفيفه . واخطر البوليس بالحادث فجاءت قوة لاجراء التحقيق وتفتيش الاماكن المجاورة

أمر بمنع العودة الى فلسطين

القدس في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — صدر اليوم العدد الاخير من الوقائع الفلسطينيه يتضمن قانوناً يخول المندوب السامي حق منع اي شخص من الدخول الى فلسطين . وبموجب هذا القانون أمر القائم باعمال الحكومه منع كل من السادة الاساتذة : عبداللطيف صلاح ، الفرد روك عوني عبد الهادي ، جمال الحسيني ، عزة دروزة من الدخول الى فلسطين

انفجار لغم وانقلاب قطار

« بقيه المنشور على الصفحه الاولى »

الحادث . وشاهدنا أيضاً اكثر من خمس سيارات تابعه لدائرة الصحه في يافا وتل أبيب تروح وتغدو على الطريق بين يافا ورأس العين ونقلت احداها السائق ومساعده الى المستشفى .

خروج قوة عسكريه الى القرى

وعلمنا ان قوة عسكريه يرافقها فريق من رجال البوليس خرجت الى القرى الواقعه بالقرب من مكان الحادث لاجراء التفتيش وجمع الادلة الخاصه بالحادث.

القتيلان لا يزالان على حالهما

ولا يزال القتيلان العربيان موجودين في المكان الذي سقطا فيه . وفهمنا انه سيجلب عدد كبير من اهالي القرى المجاورة للتعرف عليهما

اخفاق العصبة فى مهمتها الانسانية

الاستعداد للاحتفال بقران الملك فاروق

علب الحلوى من الفضة ومحلاة بالذهب

القاهرة في ١٤ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — أصبح في حكم المؤكد أن يكون الاحتفال بقران جلالة الملك فاروق في اوائل السنه القادمة.



وقد أخذ من الآن في اعداد لوازم العرس الملكي ومنها علب الحلوي التى تقرر صنعها في باريس وستكون علباً ثمينه من الفضة ومحلاة بالذهب وعليها الشعار الملكي. وقد وضعت رسوم خاصة لها وأرسلت المفوضية المصرية في باريس هذه لرسوم إلى القصر الملكي فوقع الاختيار على واحدة منها.

مصر في حاجة ماسة الى جيش قوي

التجنيد الاجبارى وتعميم التعاليم العسكرى

القاهرة في ١٤ تشرين اول — علم من مصدر رسمي ان القانون الجديد للقرعة العسكرية سيقدم الى البرلمان في اول الدورة البرلمانية القادمة وانه ينص على ان التجنيد اجباري بالغاء البدل العسكري ولو ان هناك بعض الجهات ترى زيادة القيمة الحالية للبدل غير ان وزارة الحربية ترى ضرورة الغائه. وتقول الدوائر الحكومية ان مصر في حاجة ماسة الى جيش قوي ولهذا فانه صار في حكم المقرر إدخال التعليم العسكري في جميع المدارس من ابتدائية وثانوية وعالية حتى تكون ذراة الجيش صالحة تماما.

نفقات تعزيز الدفاع الوطني في مصر

٣٢٨ر٣٤٩ جنيها لتقوية سلاح الطيران

القاهرة في ١٤ تشرين اول — وضعت وزارة الحربية المصرية التقديرات النهائية التالية لكيفيـة انفـاق المبلغ الذي اعتمد لتقوية الدفاع الوطني وقدره مليون و٦٤٥ر٣١ جنيها وهي:

٣٤٩٣٢٨ جنيها لتعزيز سلاح الطيران و٥٧ الف جنيه للبعثة العسكرية البريطانية و٢٢ الف جنيه للبعثات العسكرية المصرية و٢٣٦١٧٠ جنيها لزيادة قوة الجيش و٤٩١٤٧ جنيها اسلحة وذخائر للقوة الجديدة و٢٣٤ الف جنيـه لشراء ١٦٨ سيارة و٨٤ الف جنيه لمدرسة وورشة الصناعات الميكانيكية فيكون المجموع مليونا و٣١٦٤٥ جنيها مصريا

صحيفة فرنسية تصف الحالة في مصر

اضطراب داخلى بسبب المنازعات الخاصة

كتبت جريدة «ليرنوفيل» الفرنسية عن الحالة السياسية في مصر فقالت: إن مصر بالغاء الامتيازات ودخول عصبة الأمم سجلت استقلالها نهائيا

اضطراب جو السياسة المصرية

ثم قالت: وبعد تلك السنوات الطويلة التي اضطرب فيها جو السياسة المصرية وكافح الشعب فيها كفاحاً شديدا في سبيل آماله الوطنية، كان ينتظر أن تعيش مصر أياماً هادئة وتتمكن حكومتها من أن تنصرف بكل قواها إلى اصلاح أحوال البلاد الداخليه وترتيبها. لكن هذه الأمنية لم تتحقق، فمصر لا تتمتع، على ما يظهر، بالسكينة والهدوء لأن الأحقاد والشهوات لا تزال شديدة والمنافسات الحزبية والمسائل الشخصية تحول دون كل تقدم ورقي. وقد عرفت مصر «تشكيلات الفرق» التي تثير الاضطراب وتهدد طمأنينة كل انسان

دور صعب لا يخلو من القلق

وبعد أن اعربت «ليرنوفيل» عن خوفها من أن تؤدي المنازعات الداخلية في مصر إلى تخليها عن الحضارة الغربية وإلى اهتمامها بنفسها اختتمت مقالها بما يلي: إن دور النمو أو النضج الذي تجتازه مصر بعد اتفاقات مونترو والانضمام إلى عصبة الأمم هو دور صعب دقيق يرقبه باهتمام لا يخلو من القلق جميع الذين عطفوا على مصر الحديثة في إبان نهضتها

موقف يوغوسلافيا في حالة الحرب

التخوف من اتفاق المانيا وايطاليا

لندن فى ١٤ تشرين الاول — يصل الى لندن فى الايام القريبة القادمة رئيس الوزارة اليوغوسلافية المسيو ستويا ديتوفتش وقيل انه قادم للبحث في العلاقات التجاريه بين انكلترا ويوغوسلافيا.

الغرض الحقيقي ايضاح الموقف المريب

وقد كتب المراسل السياسي لجريدة «ستار» عن هذه الزيارة فقال: إن الغرض الحقيقى من هذه الزيارة هو ايضاح الموقف المشكوك فيه الذي وقفه رئيس الوزارة فى مؤتمر نيون حيث أظهر مع مندوب اليونان شيئاً من التلكؤ في التعاون الفعلي مع انكلترا وفرنسا فى مشروعهما الخاص بالرقابة البحرية فى البحر الابيض المتوسط.

قلق يوغوسلافيا من محور روما — برلين

ثم يقول المراسل: ولقد جزعت يوغوسلافيا من جراء الصداقة الالمانية الايطالية الجديدة التى معناها أن يوغوسلافيا لم تعد قادرة على الاعتماد على المانيا كحليفة لها ضد الاعتداء الايطالي.

اذا وقع الاعتداء من الجانب الايطالي

ومن أجل ذلك يريد رئيس الوزارة اليوغوسلافية ان يعرف الى أي مدى تستطيع يوغوسلافيا أن تعتمد على مساعدة الحكومة البريطانيه فى حالة وقوع الاعتداء عليها من الجانب الايطالي ووقوف المانيا الى جانب حليفتها الجديدة.

موقف يوغوسلافيا فى حالة الحرب

وختم المراسل بقوله: ولا ريب فى ان الساسة البريطانيين يرغبون من ناحية أخرى ان يعرفوا الى أي مدى يستطيعون الاعتماد على يوغوسلافيا ومساعدتها الحربية ضد ايطاليا اذا قامت ايطاليا بأي عمل حربي ضد بريطانيا او تركيا أو مصر.»

اخفاق العصبة فى مهمتها الانسانية

بودابست — خطاب الوصي على عرش هنغاريا الاميرال هورتي في المأدبة التي أقيمت للوفدين الألماني والنمسوي البحريين بمناسبة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي أقيم لرجال البحرية فأكد أن عصبة الأمم قد أخفقت تماماً. ثم قال: انني مقتنع ان ايطاليا والمانيا متحدتان للعمل لخير اوروبا. وآمل من صميم القلب ان يفضي اجتماع برلين الى فتح عهد جديد في تاريخ أوروبا. وآمل من صميم القلب ان جميع الشعوب الحسنة النية التى يهمها مصير الانسانية والحضارة الاوروبية ستتحد في المستقبل العاجل او الآجل

مقابلات الموظفين

القدس — قابل المستر وودي السكرتير العام بالوكالة فى مكتبه بدوائر الحكومة بباب العامود كل من قنصل النمسا والمستر بدكوك وكيل حاكم اللواء والمستر كنجزلي هيث مدير المباحث الجنائيه

رسالة المجدل

بتهمة حيازة مسدس

قدمت النيابة أمس خليل محمد ابو الزلف من قرية بربرة امام حضرة حاكم الصلح الاستاذ صالح افندي عبدالغني بتهمة حيازة مسدس وبعد ان سمعت اقوال ممثل النيابة، واقوال المتهم حكم عليه بالسجن اربعة أشهر.

وفصلت المحكمة في عدة قضايا بغرامات تتراوح بين نصف جنيه وخمس جنيهات.

القرى العربية وحاجتها للمدارس

سنحت لي الفرصة ان اتجول في مدارس قرى قضاء المجدل فظهر أن ابناء القرى على استعداد كبير لارتشاف مناهل العلم يقابله تقصير الحكومة وشحها على سكان القرى العربية لانشاء المدارس ولما كان هذا موضوعا حيويا فسأكتب عنه مبتدئاً بقرية حمامة:

يشرف على مدرسة هذه القرية ويدير شئونها الاستاذ كامل افندي ابو شقره يساعده الاستاذ كامل افندي الناظر، وفي المدرسة نحو ١٣٠ طالباً. فيها اربعه صفوف تبتديء من الصف التمهيدي (البستان) حتى الصف الثالث وفي كل غرفة صفان. وبنايه المدرسه كلها تشمل غرفتين فقط. روح التعليم والشغف به منتشرة بين ابنـاء القريه واولياء امورهم. وليس اصدق على صحه ما نقوله من استعداد الاهالي للقيام سريعاً بما تتطلبه ادارة المعارف من ماليه وغيرها، سمعت باذني وشاهدت بعيني، طفلا يقول لامه العجوز اعطني يا اماه عشرة قروش طلبها المعلم كمساعدة للمدرسه وقالت لولدها لك ما تريد، وسابيع ثلاثه ارطال حنطه — نصف قوتي الاسبوعي — واقدم لك ما تشاء... ولقد اجتمعت الى كثيرين من وجهاء القريه فاظهروا ارتياحهم وشكرهم لمعلمي المدرسه على حسن معاملاتهم، واجتهادهم لتثقيف الناشئه ولكنهم اظهروا استياءهم من تقصير الحكومة وعـدم وضعهـا المخصصات الـكافيه للتعليم.

ان الذي نطلبه ان يباشر ببناء غرفة ثالثه فى هذه المدرسه حرصاً على صحه الطلاب. ولسنا نشك في ان ادارة المعارف توافقنا على أن وجود نحو ستين طالباً او يزيد في غرفه واحدة مما يؤثر على صحه الطلاب اولا، وعدم استطاعه المعلم إلقاء درسه على هذا العدد الكبير.

رئيس اطباء يافا

قدم المدينه وزار دائرة الصحه ومستوصفي العيون والاطفال رئيس الاطباء بيافا المستر فارغرسن في دورة تفتيشيه وبعد ان تفقد شئون هذه الدوائر سافر الى غزة، ومنها الى يافا

الوزارات الثلاث وقضية فلسطين

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

رأى المندوب السامى

ويعتبر الانكليز السر ارثر واكهوب رأس انصار دمج العرب باليهود في فلسطين. لكن الذي وقفت عليه ان هذه الفكرة قد زالت بالمرة، بأقوال تأكيدية قالها المندوب السامي للمسئولين. ويدرسون الآن عدة «حلول» لكنهم يحومون حول التقسيم. وتهتم الحكومة البريطانية بتأييد عصبة الأمم لها في كل ما ستقدم عليه.

حتى ولو عدلت

وقد بحثت مسئلة تعديل الحدود على غير الاساس الذي اقترحته اللجنة الملكية. وعلى ذلك يعطى العرب الجزء الشمالي وبأخذ اليهود امتداداً في الجنوب وقد أظهرنا لهم فساد هذا «الحل» أيضاً، وأنه لا يزيل القلق من جراء التقسيم. والمفهوم أن اللجنة التى ستسافر من هنا الى فلسطين تستطيع ذلك. لكننا بينا لهم عدم فائدة هذا العمل، وانه لا يقدم ولا يؤخر في الحالة السائدة الآن.

يزعمون انها مناورات

واستغربت كل الاستغراب كيف أن موظفين كباراً من وزارة المستعمرات يعتقدون بأن العرب يقبلون بالتقسيم، وأن معارضتهم له ان هي إلا نوعا من المناورات «التكتيك» لأخذ الحصة الـكبرى، وكذلك الأمر فيما يتعلق بمعارضة اليهود. وهؤلاء الموظفون مقتنعون تماما بهذا، أو يظهرون هـذا الاقتناع. على أن الحالة أخذت تتضح لهم من جديد، وشيئاً فشيئاً

فلسطين والحالة الدولية

وتكثر الصحف كلها من التعليق على الذي وقع أخيراً في البلاد، ولست في حاجة الى شرحه، فأن أكثره أرسل بالتغرافات الى الخارج. والذي لمسته حق اللمس أن بريطانيا تنظر الى فلسطين كأنها مدينة حيفا انها تريد حل المشكلة، لكن تقف أمام اعتبارات عسكرية يطول الأخذ والرد فيها. والحالة الدولية تؤثر على القضية كل التأثير. وقد أصبحت الوزارة كلها بسائر شعبها وفروعها تعني بدراسة مشكلة فلسطين وليس فقط وزارة المستعمرات كما كان الأمر في السابق!

وضع سياسة جديدة

وتستأنس الوزارة بآراء الدول سواء التي لها علاقة مباشرة بفلسطين او التي ليست لها هذه العلاقة. لكنني أجزم بأنها ستقرر ما تراه هي مناسباً، وأنها تفعل مع اكثرية الدول ذلك من قبيل الأدب والمجاملة الدولية. وفي رأيها ان العلاقة بينها وبين المسلمين الكثيرين والعرب أصبحت لا تساعد على الاستمرار في سياسة تخبط لا توضع على أساس. وقد علمت ان المندوب السامي طلب بالحاح قوي وضع سياسة جديدة لا تنتمي للسياسة القديمة بصلة

هل هناك مشروع

وقد سألني البعض: واذا كانت اللجنة التي ستذهب قريباً قد غيرت الاعتبارات الجغرافية التي مشت عليها لجنة اللورد بيل وبنت مشروعها عليها، هل سيحافظ العرب على موقفهم السلبي ايضاً. ولما اجبته بأن العرب لا يرتاحون بالمرة لكل شيء اسمه التقسيم تساءل هل تدرس الوزارة الآن مشروعاً جديداً أم لا. وأردت التأكد منه، لكنه لم يستطع هو ان يتأكد

المكاتبات لم تنقطع

وقد زارني عربي له مقام سياسي هنا فقال ان موقف العرب والمسلمين قد أفاد فلسطين الى حد كبير. وأن المكاتبات بينهم وبين وزارة الخارجية لا تكاد تنقطع. وأن هناك فريقين في الحكومة لكل منهما قوته: واحد يقول بالدخول في دور الانتقال الآن ومدته من ٣ الى خمس سنوات وترك كل شيء كما هو مع تشكيل وكالة عربية.

يحسبون الزمن بجانبها

والرأي الآخر يقول بموافقة اللجنه الملكية والمندوب السامي، ووزارة المستعمرات على رأيها في ضرورة التبديل والخلاص من العهد الحاضر. والرأي الأول يقول ان الوقت هو الذي سيحل المشكلة، لاسيما بعد التضييق الذي حصل. والرأي الثاني يقول ان فلسطين أصبح بلد مفاجآت، وأن الحكومة لا تحتمل جرياً على سياسة تحيط بها الاحتمالات الكثيرة.

يفضلون سفر اللجنة

«وهذان الرأيان أصحابهما الأذكوبين. وهناك فريق السياسيين الذين لم يتصلوا مباشرة بفلسطين ويقولون الاحسن أن تسافر اللجنه المقبلة، وهي ستقف على آراء البلاد في حالتها الحاضرة. ويلوح الي أن سنة واحدة ربما لا تكفي للوصول الى خاتمة تستقر عليها كل الامور، لكن الحكومه البريطانيه مجبرة على تقديم شيء واف لجمعية الامـم في دورة شهر مايو.»

الحل الطبيعى المشروع

وقد قلت لاحد محدثي انني قضيت وقتاً غير قليل خارج البلاد. وربما تقف أنت أحسن مني على تفاصيل الحالة. لكن مهما غاب الواحد منا فانه يستطيع الجزم في نقاط رئيسية. فلو بعد عشرة اعوام سألتني رأيي في التقسيم لما ترددت في الاجابة بان البلاد ترفضه. وخير لنا جميعاً، لنا ولكم، الاعتراف بحقائق مبدئية نصل بها الى الحل الطبيعي الشرعي المقبول.

سفر البريد مرتين

الدـاشرت في رسالة سابقة الى المضبطة التي تقدمت من التجار وارباب المصالح لمدير البريد العام بطلب سفر البريد مرتين في اليوم تسهيلا لأعمالهم وقد وفق هذا الطلب وعين المدير موظفاً آخر لحمل البريد مرة في الصباح وأخرى في المساء لكن هناك مسألة اخرى لها اهمية كبرى

أروع ما سجله تاريخ الحرب العالمية

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

وهاهو يقرأ الكتاب بين توسل توماس وقوله للجنرال : هذا شيء خصوصي ارجوك »

اذن
لقد خانه

« حبيبي توماس . انني عائدة من لندن في قطار المساء . قابلني على مقهى النادي البحري ، نتناول فيه المشاء ، ثم نحضر الى السينما ، ومن هناك البيت. قبلات — حبيبتك الوفية المخلصة — اليزابث »

وأسفر التفتيش عن العثور على خنجر ، و « سنكة » من صنع المانيا . وبدأت المحاكمة . واستدعى الجنرال صديقه الكولونل اليه ليشرف بنفسه على الاجراءات . لقد علم انه بريء من كل ما وقع . قال له : وجدت هذا الكتاب في جيب توماس فارجو أن تعيده اليه لانه شخصي ، وربما كان من زوجته. من زوجته ؟ ان توماس غير متزوج وقرأ الكتاب . ماذا ؟ اليزابث ؟ زوجته ؟ إذن لقد خانته ، ولقد غشه الصديق . وتمالك شعوره وتجلد . لقد كان شجاعاً ، ورجلا ممتازاً ، واعتذر للجنرال بان في رأسه صداعا ، وبانه سيكون رهن اشارته غداً ، وذهب الى « كشك » توماس

ألقى أمامه الكتاب اذن تخونني ؟ وصفعه على وجهه مرتين ، ثم غادر « الكشك » الى غرفته الصغيرة . لقد تحطمت كل آماله . لقد يئس من الحياة انه يحبها كثيراً جداً ، لكنها تخونه . انه يستطيع قتل توماس حالا فلقد وقف على سر المؤامرة والمشتركين فيها . وليس له إلا أن يسلم الاسماء لصديقه الجنرال . لكنه ليس نذلا ولا حقوداً ، ولا خائناً لخمسة من جنوده . اليزابث تخونه ؟ اذن تركها عاما بين ذراعي توماس ؟ لم يسفك دمعة واحدة ، لكن قلبه كان يشتعل ، ويحترق .

سوف
ينجون كلهم

ودخل عليه الجنرال فجأة ، وهو في هذه الحالة المريرة . كان وجهه شاحباً ، وعيناه حمراوتان ، وحرارته مرتفعه

— هل آلمتك المحاولة ؟ اني لا أشك في نبلك . نم ايها الصديق القديم . اني اثق بشرفك كل الوثوق فاطمئن أن اكون قد اتهمتك . واذا شئت دا لا فهاك مسدسي . » — شكر الكولونل الجنرال على انسانيته الرفيعة . على الوفاء لصداقته في الجامعة . واعتذر وأسف ، وقال بضع كلمات امتداح له لم يشك فوز شتوبا بأنها مخلصة صادقة .

كان على مائدته سكين حادة ممنوع ان يوضع مثلها لأحد . لكن الجنرال يثق به جداً . فكر طويلا ، ثم استقر الى نتيجة . أخفى السكين ، ومشى يطلب من الجندي الحارس مقابلة الجنرال

— أعدك يا سيدي ببقائي هنا حتى نهاية الحرب . اعتمد علي في ذلك ، فلن يتآمر أحد من جنودي . انني رهينة هنا . أقسم لك بشرفي ان احداً منهم لن يدبر مؤامرة ولا محاولة . خفف من الاجراءات واعتمد على صديق ينظر اليك باحترام يشبه العبادة » . فطيب الجنرال خاطره ، وأعاده الى غرفته ومنها انتقل الى « كشك » توماس

— ستنجو يا توماس . ستنجو من أجل اليزابث . أما أنا فقد قررت شيئاً ستعلمه فيما بعد . استعد وليستعد الجميع في الساعة الثانية بعد منتصف الليل غداً ها هي سبعون طائرة قريبة منا . لقد قرر الألمان الهجوم بعد غد فجاءت في المساء استعداداً . وأخذت مدفعيتهم في التمهيد لذلك . ولن تصل غداً أية طائرة للحلفاء . انني قائدك . أنا آمرك بأن تخبر الجنود ليكونوا جميعاً على استعداد . سينجون كلهم بلا استثناء . هذا أمري فاستعدوا واظهر غداً كل لطف مع الحرس وخضوع أيضاً

العمل أو المعجزة

ها هي الساعة الثانية عشرة ليلا . لقد أوصى به الجنرال جميع الحرس فيستطيع التنقل بينهم كيف شاء وكثيراً ما كان يحادثهم ويحادثونه وهم مستسلمون لأموال الجنرال وأخلاقه . لكن الليلة ؟ لقد قرر الامر الخطير . أخفى سكينه الحادة تحت جاكتته . انه مدهش في هذا المساء . انه فوق البشر . وتقدم الى الحارس وطلب اليه ان يقابل الجنرال ، فرضي هذا حالا . وشاغله بكلمات مهذبه ثم أهوى على رقبته بالسكين ، وحالا وضع كمامة على فمه . لقد مات دون ان يقول كلمة . فأخذ من جيبه ثلاث قنابل ، واستمر ماشياً . جاء الى حراس المتراليوز وهم على شرفتهم العالية . وشرع يحدثهم ايضاً . كانت عيون الأسرى ترقب كل شيء . وفجأة رمى حرس المتراليوز بقنبلة وثانية ، وكان كل شيء !

فتح الاسرى الابواب وانقضوا على عشرين حارسا . اخذوا منهم البنادق والقنابل ، وركضوا الى الطيارات . وهبت عاصفة من الحركات والابواق والصفافير . لكن المتراليوز قد توقف ، وحراسه الذين يعتمد عليهم قد قتلوا أو أصيبوا . ووقف هو يضرب كل حارس قدم بقنبلة . كان هائلا رهيباً . رأى جنوده وعلى رأسهم توماس ينقضون على الطائرات . لقد انقذهم . لقد انقذ توماس . لقد انقذ اليزابث . ثم لقد انقذ نفسه . عندئذ توقف عن قذف القنابل ، وأصابته عشرون رصاصة من أمن الحراس القادمين . فهوى جثة باردة كأنها قطعة من ثلج

وقف الجنرال فوق جثته . انه مدهش جداً . لقد وعده : بان لا يتآمر أحد من جنوده عليه ، فكان هو المتآمر . هو الضحية . لقد بر بقسمه . وتناول من يده كتابا ملطخا بالدم . ٤١ :

كتاب اليزابث !

اجتماع
حكام الصلح

القدس — عقد اجتماع لحكام الصلح في مكتب قاضي التحقيق البريطاني ودام مدة ثلاثة ارباع الساعة وقد علمنا ان ذلك كان بايعاز من قاضي القضاة

شمال نيجيريا
تحل مشكلة التعليم

الامارات الاسلامية
التابعة للحكومة المركزية

اتخذت الادارة الاقليمية في شمال نيجيريا التي تضم مقاطعات من الامارات الاسلامية التابعة للحكومة المركزية وتتمتع بمجلس تشريعي يشمل اعضاء من الموظفين وغير الموظفين بسياسة جديدة في التعليم . فستفتح مدارس ابتدائية جديدة يؤمل ان تتمكن من التقدم بحيث تصبح مراكز للحياة الثقافية في القرى وتبذل الهمم ايضا لتوجيه المدارس توجيهاً زراعيا لكي يحال بين التلاميذ الذين يتممون هذه الدروس وبين مغادرتهم المزارع والبحث عن وظائف كتابية في المدن

وقد افتتحت صفوف عدة للبنات تحت رعاية سيدة متقدمة في السن وقد احرزت نجاحا باهراً في قراءة وكتابة الارقام وتعلم مبادىء علم الصحة . ويجري الآن انشاء كلية لتدريب المعلمات في مدينة سكوتا بمساعدة الامراء البارزين وتعاضد الامارات هذه الحركة بينما يجري انشاء كلية في مدينة كادونا على نفقة الادارة المركزية . وستيسر هذه الكلية تعليم المواضيع العلمية واعطاء دروس عملية من قبل موظفي بعض الدوائر الفنية وستفتح في اوائل سنة ١٩٣٨

وقد احرزت مدرسة الحقوق المحمدية في كانو نجاحاً عظيما ويقوم بمهمة التعليم فيها بعض الخريجين من معهد الحقوق في الخرطوم . ويتمتع اساتذة الكلية باحترام الامراء وغيرهم من الاشخاص الذين يتصلون بهم ، وقد سارت الكلية بخطى حثيثة نحو غايتها القصوى وهي رفع مستوى ادارة القضاء في محاكم الامارات في المقاطعات الشمالية

خان يونس
واجب الحكومة

بدأ المخاتير في اعداد لوائح باسماء الاشخاص الذين باستطاعتهم الدفع لتوسيع المدرسة الاميرية ويقدر المبلغ بـ ٣٢٠ جنيها ومع ان الجميع متشوق لتعليم ابنائه الا اننا لا ندري لماذا لا تدفع الحكومه هذا المبلغ . ثم اين هي التقارير القائلة بوجوب انتشار التعليم في البلاد على حساب ضريبة الحكومة وليس على حساب الشعب . هذا فضلا عن ان المدرسة فرضت على كل طالب مئة مل فلسطيني كرسم للدخول . إننا نرجو من مدير المعارف ان يعير هذه المسألة اهتمامه

نقل وتعيين

اتصل بنا ان دائرة المعارف ابلغت الاستاذ محمد افندي المخللاتي امراً بنقله الى غزة وسيحل مكانه الاستاذ اكرم افندي برزق من غزة

« مطبعة جريدة الدفاع — يافا »

اعلان

صادر من دائرة اجراء المجدل
دوسيه ١٤٩ سنة ٩٣٧

مطروح للبيع بالمزاد العلني ثلاثة سهام من اربعة سهام في قطع الاراضي المقيدة في الطابو تحت رقم ١٢٦ قطعة الخصاص ورقم ١٣٢ قطعة الشومرة ورقم ١٣٨ قطعة المرج و١٤٤ و١٥٠ قطعة القاعة المقيدين في تشرين اول سنة ٣١٢ باسم مورث المحكوم عليهم احمد صالح صرصر . وهي خاصة المحكوم عليهم عبدالعزيز وعبد الله ومحمود اولاد المرحوم احمد صالح صرصر صاحب القيد المذكور لقاء المبلغ المطلوب منهم الى المحكوم له رضوان صالح حسين قنديل من الفالوجه وقدره مايه وسبعين جنيه فلسطيني ونصف عدا الرسوم والمصاريف بموجب حكم صادر من محكمة مركزية يافا بتاريخ ١٥ — ٦ — ٩٣٦ رقم ٤٦٠ سنة ٩٣٥ ملاحظات

ملاحظات دائرة الاجراء :

ان الثلاثة سهام المذكورة من اربعة سهام وجدت مخصصة حديثاً في قطعتي المرج والقاعة المقيدين في الطابو باسم المورث تحت رقم ١٣٨ و١٥٠ تشرين اول سنة ٣١٢ ومفرزة في قطع الاراضي الآتية مقابل استحقاقهم في باقي القطع

١ — قطعة سطح الحاج على مساحتها عشرة دونمات معلومة الحدود في الضبط تخمن الدونم فيها بـ ٥ جنيهات فلسطينيه

٢ — قطعة الوزازة مساحتها سبعة دونمات معلومة الحدود تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٣ جنيهات فلسطينية

٣ — قطعة ا والغربان مساحتها احدى عشر دونم معلومة الحدود تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٣ جنيهات فلسطينية

٤ — قطعة هاين مساحتها ستة دونمات معلومة الحدود تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٣ جنيهات فلسطينية

٥ — قطعة ابو قلاع مساحتها سبعة دونمات معلومة الحدود تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٤ جنيهات فلسطينية

٦ — قطعة جزلة رأس سطح الحاج على مساحتها دونم واحد معلومة الحدود تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٥ جنيهات فلسطينية .

هذه القطع الستة اعلاه من ضمن القاع واما قطع المرج فهي :

١ — الحاكورة القديمه مساحتها ستة دونمات ونصف معلومة الحدود في الضبط تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٨ جنيهات فلسطينية .

٢ — الحاكورة الجديدة مساحتها نصف دونم معلومة الحدود تخمنت بمبلغ جنيهان فلسطينيان و ٥٠٠ مل

٣ — مارس المرج مساحته ثلاث دونمات معلوم الحدود وتخمن الدونم الواحد فيه بمبلغ ٤ جنيهات فلسطينية.

٤ — مارس الورية مساحته دونم ونصف معلوم الحدود وتخمن الدونم الواحد بمبلغ ٥ جنيهات

٥ — جزلة حصاصه مساحتها نصف دونم معلومة الحدود وتخمنت بمبلغ جنيهين

٦ — جزلة الصفرة مساحتها نصف دونم معلومة الحدود وتخمنت بمبلغ جنيهين

٧ — شققة شعب الفض مساحتها ثلاث دونمات معلومة الحدود وتخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٤ جنيهات

٨ — شققة شعب القض مساحتها دونمين معلومة الحدود وتخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٣ جنيهات

٩ — قطعه ارض دار كرنيا مساحتها نصف دونم معلومة الحدود تخمنت بمبلغ ثلاث جنيهات ونصف

لذلك وعلى من له رغبة بالشراء مراجعه دائرة الاجراء او الدلال ليشترك بالمزاد بعد دفع الديموزيتو القانونية وذلك ظرف شهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة مع العلم ان الرسم واجرة الدلال عائدة على المشتري وان القيمة المخمنة للاسهام الثلاثة المذكورة في القطع المذكورة مبلغ ١٨٠ ج.ف. و٨٧٥ ملا لذلك صار اعلانه

١٠ — ١٠ — ٣٠
مأمور اجراء المجدل

اعلان

من محكمة يافا الشرعية

تقدم لهذه المحكمة مضبطة من مختار محلة المنشية تتضمن وفاة عايشه بنت محمد ابو قاعود من يافا منذ ثلاث سنوات وانحصار ارثها الشرعي في ولدها اديب افندي بن الحاج محمد الحناوي لاغير . فمن كان له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال عشرين وما من تاريخ النشر والاعلان

قاضي يافا الشرعي
محمد مطيع

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الجمعة في ١٥ تشرين الاول سنة ٩٣٧

١١ر١٥	صباحاً اذاعة القرآن الكريم — واذان الظهر وخطبة الجمعة
١٢ر٣٠	مساء — تقريبا ختام
١ر٣٠	اسطوانات
١ر٤٥	الاستاذ فريد الاطرش وفرقته — حفلة غنائية
٢ر٢٠	مساء اسطوانات
٢ر٤٠	نادرة وفرقتها — حفلة غنائية
٣ر١٠	النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٣ر٢٠	ختام
٧	تيتي خيرت — حديث الى الاطفال
٧ر٣٥	الاستاذ الشيخ محمد رفعت — قرآن كريم
٨ر٣٠	النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٥	السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية
٩ر٢٥	اسطوانات
١٠ر١٥	السيدة فتحية احمد وفرقتها — حفلة غنائية
١١	سلام الملك ختام





برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الجمعة في ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٧

٦ر١٥	اغاني وموسيقى تركية عصرية
٧ر١٠	منولوجات فكاهية عبد الله المدرس
٧ر٢٥	حديث اخلاقي بالعربية
٧ر٤٠	قرآن كريم الشيخ اسماعيل المرتجى
٨ر٥٥	فترة موسيقية
١٠	برنامج المتنوعات العربية لشهر تشرين الأول

الجمعة في ١٠ شعبان سنة ١٣٥٦ و ١٥ تشرين أول سنة ٩٣٧

السنة الرابعة — العدد ٩٧٥ — ٤

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي

المدير المسئول : شوكت حماد

دار الدفاع: شارع جمال باشا – عمارة المظفر – يافا – فلسطين

العنوان التلغرافي (الدفاع – يافا)

تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

الاشتراكات

في فلسطين	عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي	» » ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية	» » ٣٠٠

الاعلانات

في يافا (ادارة) الدفاع : قسم الاعلانات

في القدس (وكالة) » : تلفون ١٤١٣

في حيفا » » : » ١٢٥٨

صور عالمية على هامش الحوادث



مهرادجا باريا وهو زعيم هندي مع زوجته و ١٦ من اتباعه في سياحته لاوروبا ويعد من اعظم اغنياء الهنود



انتشرت الفوضى بصورة فظيعة في مدينة مدريد واخذ الفوضويون والشيوعيون يشتبكون في معارك دموية . ويرى في الصورة احدى هذه المعارك وقد تدخل البوليس بينها



لجنة الحياد الدولية على حدود فرنسا – اسبانيا تنشر رسمها بمناسبة تهديد فرنسا بفتح الحدود وامداد بلنسيه بالرجال والعتاد الحربية



شارع هام في مدينة مدريد وقد ضربته قنابل الطائرات الوطنية اثناء هجومها الاخير و ترى رجال الاسعاف ينقلون احد الجرحى الى المستشفى



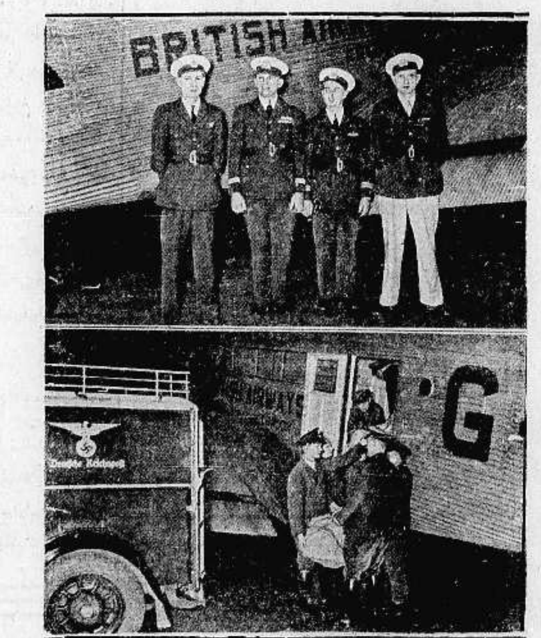


القطار السريع الذي سقط بالقرب من لينوس وقتل منه عشرات الركاب وترى لجنة التحقيق الافرنسية اثناء البحث عن اسباب الاصطدام .

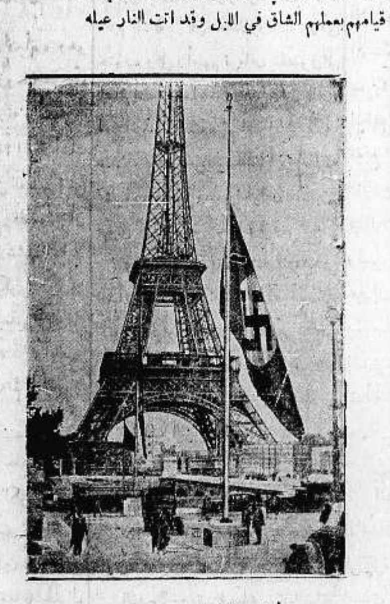
صورة لاسلكية اخذت للقصر التاريخي للمعارض الدولية في فيننا عاصمة النمسا وهو يحترق . وترى رجال المطافي اثناء قيامهم بعملهم الشاق في الليل وقد اتت النار عليه



القبطان شلمباخ الذي استطاع السفر لوحده الى اميركا وقطع بذلك المحيط الاطلنتيكي



طائرة من اعظم الطائرات التابعة لشركة الطيران البريطانية التي تسير بين لندن – وبرلين وفي الأسفل طائرة المانية تسير بين برلين – لندن



الجناح الالماني في معرض باريس الدولي وترى برج ايفل في وسطه